١٣٢

٢٥١٤

١٢٢٢

١٢٢٢

در روز نکاح در زمان گوید

روز اول

خواهر کبرا ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده الذي قصرت
عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول
في كنه معرفته ونصب الجود في مجموعته الذي خلق الخلايق بقدرته وجعلهم
ادلة ربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللايحة وابعث اليهم رسلا
وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم من اليم عقابه
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه محمد
صلعم وآله الطاهرين النجوم الزاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله امنين
من الخطاء مامومين عليهم عن السهو في السر والضراء لئلا يستر
اليهم من التغيير في الدين ويحصل له فيما سالهم العلم
كنت عشرين حتى ذرف سن الخمسين متشوق الى جمع
فصول جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من

عن الائمة الاطهار والاثار المنقولة عن الرواة الاخيار محجوجة بالقرآن
متايدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب
زايلة للكروب وانا مجتهد لاستجماع ذلك تايق الى ترتيبه ولكن يقطعني
عن ذلك القواطع تشغلني الشواغل ويضعف نيتي علمي بان همم اهل العصر
تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي الى اعلاها فلهذا الوارد فيه
احيانا اعرض عنه الى ان ما ناجتني مضت على تردد عزمي ايام ومرت بها اعوام
ثم راجعت خاطري وتذكرت طويتي على ان الرواجح نازل رفيعة وفي التذكرة
منافع كثيرة كقوله عز من قائل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال عز
شانه وان ليس للانسان الا ما سعى وقال عم المؤمن بنيته والمجزي بالجميل
لا لما عمل به غيره او ذكر انه منه بل الحسن طويته واخلاص دواعيه فلما
تيقنت حقيقة ذلك واردت ان اسعى فيه سعيا جميلا واسالك فيه و
ان قليلا لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وشك عنايتهم في
طلب الاديان واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك فرتبت هذا الكتاب على
احسن ترتيب واتم تهذيب وجمعت فيه تمامه منتخبة للخواطر منجيات
من المهالك هداية الى مسالك الدين مادة لمشارع المتقين وسلكت
فيه طريق الايجاز بكل طاقة ثواب شهيد فان جهاد الرجل الغزو ولانها
وتجنبت التطنب في الاكثار وابتداءت اولا بذكر التوحيد والعدل

بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت فى فهرسته
وستقف على ذلك ان شاء الله تعالى وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم تضرعت
الى الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن ينتفع به
انه خير مأمول واكرم مسئول وهو حسبي ونعم الوكيل الباب الاول وفيه ثلثة

الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في فضل التزويج الفصل الثاني
فيما يستحب عند دخول العروس في البيت وفي بيان الاوقات الحسنة والاوقات
المكروهة للجماع الفصل الثالث في ثواب خدمة العيال الفصل الرابع فيما
ينبغي ان يفعل بالمولود بعد الولادة الفصل الخامس في الثواب من جهة الولد الفصل السادس
في عقوبة من يرضى ان تتزين زوجته وتخرج من داره الفصل السابع في عقوبة
قذف النساء الفصل الثامن في عقوبة النظر الى من لم يحرم الباب التاسع وفيه
ثمانية فصول الفصل الاول في فضيلة الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة
الفصل الثاني في الحث على الخوف من الله تعالى والرجاء به الفصل الثالث
في فضيلة الاخلاص في العمل الفصل الرابع في فضل ايثار طاعة الله
على طاعة النفس الفصل الخامس في التوكل الفصل السادس في البلاء الفصل السابع
في فضيلة الصبر الفصل الثامن في فضيلة الشكر الباب العاشر وفيه ثلثة فصول
الفصل الاول في فضل الدعاء وادعية معدودة الفصل الثاني في اوقات
الدعاء الفصل الثالث في ذكر تاخير اجابة الدعاء الباب الحادي عشر وفيه خمسة
فصول الفصل الاول في صفة الفقر والفقراء الفصل الثاني في خصال توجب
الفقر الفصل الثالث في فضيلة السخاء والايثار الفصل الرابع فيما يستحق السائل
بسؤاله الفصل الخامس فيما ورد في رد السائل الباب الثاني عشر وفيه عشرة
فصول الفصل الاول في قتل المؤمن الفصل الثاني في الربوا الفصل الثالث في الزنا

الفصل الرابع في اللواط الفصل الخامس في الغيبة الفصل السادس في البهتان الفصل السابع
في الكذب الفصل الثامن في الخمر الفصل التاسع في الشطرنج الفصل العاشر
في الغناء وفي سماعها وفي الطنبور الباب الثالث عشر وفيه سبعة فصول
الفصل الاول في عيادة المريض وغسل الميت الفصل الثاني في ثواب المؤمن بسبب
موته في كل يوم من الاسبوع الفصل الثالث في تشييع الجنازة والصلوة على
الميت الفصل الرابع في عقوبة الوصي لعدم وفائه بوصية الميت الفصل الخامس
في ثواب حفر القبر وفي سؤال القبر وصفة الموت الفصل السادس في حال
الميت عند خروج الروح وحال الروح في حال النوم واليقظة
وفي حاله بعد مفارقته عن الابدان ونكتة في الرؤيا الفصل السابع في صفة
الجنة ونعيمها الباب الرابع عشر وفيه اخبار متفرقة يشتمل على اربع و
ثلثين فصلا الفصل الاول في مدح التوبة وحقيقتها الفصل الثاني في فضل
السلام الفصل الثالث في فضيلة يوم الجمعة الفصل الرابع في تحسين خلق اصلح
لانعاد والايام ومعاداتكم الفصل الخامس في حال الرجل اذا دخل في الصباح
وما يلزمه بذلك الفصل السادس في فضيلة الشيب والهرم الفصل السابع
في مدح كف اللسان عما لا يعني الفصل الثامن في مذمة السب على الحي او على
الميت الفصل التاسع فيما ورد في الترغيب على التقية الفصل العاشر في كظم الغيظ
الفصل الحادي عشر في ثواب المؤمن بسبب تزايد عمره وفي فضله بسبب بلوغه

ثم الى ستين الى اربعين سنة ثم الى خمسين ثم الى سبعين ثم الى ثمانين ثم الى تسعين
الفصل الثاني عشر في ذكر ما يستحسن فيه تقليم الاظفار وفي ذكر ما يكره فيه
التقليم الفصل الثالث عشر في ذكر زينة البلاء وزينة الحسب وزينة الكلام
وزينة الايمان وغير ذلك الفصل الرابع عشر في ذكر ما يوجب المذلة والرفعة
وما يوجب الكرامة وما يوجب الغناء وغير ذلك الفصل الخامس عشر في الاخبار
عن ابتداء خلق الدنيا الفصل السادس عشر فيما خلف الله قاف الفصل السابع عشر في ذكر
زمان سوء خوف النبي صلى الله عليه وآله امته عن ذلك الزمان الفصل الثامن عشر في الموعظة
الفصل التاسع عشر في فضيلة خاتم العقيق وغيره الفصل العشرون في فضيلة كسب
الحلال الفصل الحادي والعشرون في ذم الرساتيق الفصل الثاني والعشرون في ذم الحسد
الفصل الثالث والعشرون في ذم الغضب الفصل الرابع والعشرون فيما ورد في العين
ودواء العين الفصل الخامس والعشرون في مدح صلة الرحم الفصل السادس والعشرون في مدح حسن
الخلق الحسن الفصل السابع والعشرون في ان الرزق مقدر الفصل الثامن والعشرون في فضل
العلم والعالم الفصل التاسع والعشرون في فضيلة القرآن وقراءته الفصل الثلاثون
في فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم الفصل الحادي والثلاثون في مدح القاري لله
وذم القاري لغير الله وفي ثواب تعليم الولد القرآن الفصل الثاني والثلاثون
في فضيلة بر الوالدين الفصل الثالث والثلاثون في اخبار متفرقة الفصل الرابع
والثلاثون في الملاحم الباب الاول وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في معرفة الله

تعالى قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال رسول الله صلعم اعرفكم بنفسه
اعرفكم بربه سئل امير المؤمنين ع عن اثبات الصانع فقال البعرة تدل على
البعير والروثة تدل على الحمير وآثار القدم تدل على المسير فهيكل علوي
بهذه اللطافة ومركز سفلي بهذه الكثافة فكيف لا تدلان على اللطيف
الخبير وقال ع يستدل عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالتفكر تثبت
حجته معروف بالدلالات مشهور بالبينات سئل جعفر بن محمد الصادق ع
ما الدليل على صانع العالم فقال لقيت حصنا مغلقا املس لا فرج منها ولا خلل
ظاهره من فضة ذائبة وباطنه من ذهب مائع انفلق منه طاوس وغراب
ونسر وعصفور فعلمت ان للخلق صانعا نعلم علي بن موسى الرضا ع قال حدثني
ابي عن ابائه عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع قال الحسين بن علي
سال يهودي امير المؤمنين ع قال اخبرني عما لا يعلمه الله وعما ليس عند الله
وعما ليس لله فقال امير المؤمنين ع اما ما لا يعلمه الله فانه الله لا يعلم ان
له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم العباد واما ما ليس لله
فليس لله شريك فقال اليهودي وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال جاء رجل الى رسول الله وقال ما راس العلم قال معرفة الله
حق معرفته قال وما حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبيه وتعرفه
الها واحدا خالقا قادرا اولا وآخرا ظاهرا وباطنا لا كفو له ولا مثل له فذلك

معرفة الله قال النبي ص افضلكم ايمانا افضلكم معرفة وسئل عن امير المؤمنين
بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه ولا يشبهه صورة ولا يقاس بالناس قريب
في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا شيء تحته وتحت كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في
شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره

الفصل الثاني في التوحيد

قال الله
تعالى في سورة البقرة وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ عن علي بن
موسى الرضا باسناده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص التوحيد
نصف الدين قال وجاء رجل يهودي الى علي بن ابي طالب ع فقال له
كيف كان ربنا فقال علي ع انما قال كيف لشيء لم يكن فكان هو كائن بلا
كينونة كائن بلا كيف يكون كان كائن بلا كيف كان لم يزل بلا لم يزل وكيف كان
لم يزل بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله فلا غاية ولا منتهى
غاية في غاية اليه غاية قد انقطع الغاية عنده فهو غاية كل غاية وسئل جعفر بن
محمد ع عن قوله الرحمن على العرش استوى قال استوى علمه بكل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء وسئل ابن الحنفية عن الصمد فقال قال علي
تاويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا حد
ولا حدود ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثمه
ولا ملا ولا خلا ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركات ولا ظلماني ولا

نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو عنه موضع ولا يسعه موضع ولا
على لون ولا على خطر قلب ولا على شم رائحة منفي من هذه الاشياء قال
ودخل علي بن الحسين ع في المسجد في المدينة فراى قوما يختصمون قال لهم فيما تختصمون
قالوا في التوحيد قال اعرضوا علي مقالتكم قال بعض القوم ان الله يعرف بخلقه
سمواته وارضه وهو في كل مكان وقال علي بن الحسين قولوا نور لا ظلام
فيه وحيوة لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه ثم قال ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير كان نعته لا يشبه نعتا فهو كذلك وسئل امير المؤمنين ما الدليل
على اثبات الصانع قال ع ثلثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان
ونقض الهمة قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى وعدني واهل بيتي
خاصة من اقر منهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه
بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من زعم ان الله
في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك لانه لو كان على شيء لكان محمولا و
لو كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا

الفصل الثالث في العدل

قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ وقال وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ وقال وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ
وقال وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وقال يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ
وقال إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

والمنكر والبغي وروى حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله قال الناس في القدر على
ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى
في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان الله
تعالى فهو كافر ورجل يزعم ان الله تع كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم
ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو بالغ روى
عباد بن صهيب ان ابا حنيفة سال موسى بن جعفر ع وهو شاب حدث
فقال له ممن المعاصي يا فتى فقال يا كهل لا تخلو من احدى ثلث اما ان
تكون من الله او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد
منها براء وان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من الاخر وليس
للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف فيشارك في المعصية ويفرده
في العقوبة فما بقي الا ان تكون من العباد فقام حينئذ وقبل بين عينيه
وقال انت ابن رسول الله حقا **الباب الثاني** وفيه خمسة عشر فصلا

الفصل الاول في فضايل النبي محمد صلعم حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه
رحمة الله عليه قال حدثنا عمي محمد ابن ابي القاسم عن احمد بن هلال
عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت عن ابا عبد الله الصادق
عليه يقول اتى يهودي الى النبي صلعم فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال
يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله

تعالى وحمل عليه التورية والعصى وفلق البحر واظله بالغمام فقال له النبي ص
انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم ع لما اصاب الخطية كانت
توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد ان تغفر خطيئتي
فغفر الله تعالى له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق
قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد ان تنجيني من الغرق فنجاه
الله تعالى منها وان ابرهيم ع لما القي في النار قال اللهم اني اسالك
بحق محمد وال محمد ان تنجيني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما
وان موسى ع لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك
بحق محمد وال محمد ان امنني منها فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت
الاعلى يا يهودي ان موسى ع لو ادركني ثم لم يومن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه
شيا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى
مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد الضحاك قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن
عمير عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تع خلقني وخلق عليا وفاطمة

والحسن والحسين والائمة من نور فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه
شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا
ووحدنا فوحدوا ثم خلق السموات والارضين وخلق الملائكة فمكثت
الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت
شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا وقدست شيعتنا فقدست
الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا ومجدت الملائكة لتمجيدنا
ووحدنا ووحدت شيعتنا ووحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة
لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تهليلا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا
فنحن الموحدون حيث لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا و
اختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله تعالى اصطفانا
واصطفا شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا ولشيعتنا من
قبل ان نسبق ان نستغفر الله حدثنا محمد بن ابرهيم الطالقاني قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي
صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين
من نور واحد

الفصل الثاني في بعض فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع

حدثنا

حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي
ادام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان
سنة ثمان وخمسين مائة قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن
محمد الدوريستي املاء وورد القصة مجتازا في اواخر ذي الحجة سنة
اربع وسبعين واربعمائة قال حدثني ابي محمد بن احمد رض قال حدثنا الشيخ
ابو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ره قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن ابيه عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعين الشيباني قال
سمعت الصادق ع قال لما خرج رسول الله صلعم الى مكة في حجة الوداع
فلما انصرف منها وفي خبر اخر وقد شيعه من مكة اثنا عشر الف رجل من
اليمن وخمسة الاف رجل من المدينة جاءه جبرئيل في الطريق فقال له
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام وقرأ هذه الاية
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله صلعم يا
جبرئيل ان الناس حديثو عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا
فعرج جبرئيل الى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلعم
نازلا بغدير وقال له يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال يا جبرئيل اخشى من اصحابي من
ان يخالفوني فعرج جبرئيل ع ونزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله

بموضع يقال له غدير خم وقال له يا رسول الله بلغ ما انزل اليك من ربك فان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله صلعم
هذه المقالة قال للناس انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ
رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه
عليا ع وقام قائما وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر ثم قال في آخر
كلامه يا ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم
قال قم يا علي فقام علي فاخذ رسول الله بيده فرفعه حتى راى بياض ابطيه
ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه
الى امير المومنين ع وهنئوه بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب
فقال يا علي اصبحت مولاي ومولا كل مومن ومومنة ونزل جبرئيل ع بهذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
قال يعرفونها يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فاستاذن حسان
بن ثابت ان يقول ابياتا من الشعر في ذلك اليوم فاذن له النبي صلعم فانشا
يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا فخص بها
دون البرية كلها عليا وسماه العزيز المواخيا وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا

ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا وما لك منا في الولا
عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا هناك
دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا فقال رسول الله ص
لا تزال يا حسان مويدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة
مجلس النبي صلعم مجلسه اتاه رجل من بني مخزوم يسمى عمر بن عتبة فقال
يا محمد اسالك عن ثلث مسائل فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني عن
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امنك ام من ربك قال النبي
الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والموذن انا وما اذنت الا من امر ربي قال
فاخبرني عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك قال النبي صلعم
مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب ع وقولك
فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى آخره امنك ام من ربك قال النبي
الوحي الي من الله والسفير جبرئيل ع والموذن انا وما اذنت الا ما امر ربي
فرفع المخزومي راسه الى السماء فقال اللهم ان كان محمد صلعم صادقا فيما
يقول فارسل علي شواظا من نار وولى مغضبا فوالله ما سار غير بعيد
حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة
فاحرقته النار فهبط جبرئيل ع وهو يقول اقرأ يا محمد سال سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج والسائل عمر بن المخزومي

فقال النبي صـ لأصحابه ارأيتم قالوا نعم قال وسمعتم قالوا نعم فقال ع طوبى
لمن والاه والويل لمن عاداه وكأني انظر الى علي وشيعته يوم القيمة يزفون
على نوق بين رياض الجنة شبان جعامون متوجون مكحلون لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون فقد ايدوا برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز
العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين ولهم فيها
ما تشتهي انفسهم وتلذ الاعين وهم فيها خالدون وتقول لهم الملائكة
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار روى سعيد بن جبير
باسناد صحيح عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم ولاية
علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واوليا
اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل وروى
عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبريل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلم ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم
من عاداه وروى باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه
قال لقد سمعت رسول الله صلعم يقول في علي خصالا لو كانت واحدة
منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ع من كنت مولاه فعلي مولاه و
قوله ع علي مني كهرون من موسى وقوله ع علي مني وانا منه وقوله ع

علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله ع حرب علي حرب الله
وسلم علي سلم الله وقوله ع ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع
علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله
حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله ع علي مع الحق
والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ع علي قسيم الجنة
والنار وقوله ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق
الله عز وجل وقال ع شيعته على هم الفايزون يوم القيمة حدثنا احمد بن
الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي
عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
وحذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلعم يا حذيفة حجة الله
عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله و
الشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله و
الايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم
وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان و
لا ذنب له محب غال ومبغض قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فهو مني وانا
منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا احمد بن الحسين

١٠

القطانى قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد الحسينى قال حدثنى محمد بن ابرهيم
بن محمد الفزارى قال حدثنى عبد الله بن يحيى الاهوازى قال حدثنى ابو
الحسين بن على بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنى
على بن بلال عن على بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن على
عن على ابن الحسين عن الحسين ابن على عن على ابن ابى طالب ع عن النبى صلعم
عن جبرئيل ع عن ميكائيل عن اسرافيل ع عن اللوح عن القلم قال يقول الله
تبارك وتعالى ولاية على ابن ابى طالب حصنى فمن دخل حصنى امن من نارى حدثنا
على ابن احمد بن عبد الله ابن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن جده
احمد بن عبد الله ابن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن خالد
عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعيد بن ظريف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلى بن ابى طالب يا على
انا مدينة العلم وانت يا على بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
كذب من زعم انه يحبنى ويبغضك لانك منى وانا منك لحمك
من لحمى ودمك من دمى وروحك من روحى وسريرتك من سريرتى و
علانيتك علانيتى وانت امام امتى وخليفتى عليها بعدى سعد
من اطاعك وشقى من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك
وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك

بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل
النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة وقال رسول الله صلعم حق على
على المؤمنين والمسلمين كحق الوالد على ولده وقال ع من احب عليا
وتولاه اكرمه الله واجزاه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله و
اخزاه وقال ع من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم
يوم الفصل وقال ع من احب عليا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد
اعتدى وقال ع من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم
ينل من الخير نصيبا وقال ع يا على من احبك فقد احبنى ومن احبنى
فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين وقال ع من ظلم عليا متعمدا
هذا بعد وفاتى فكانما جحد نبوتى ونبوة الانبياء قبلى وقال ع لو وزن
ايمان على بايمان اهل الارض لرجح ايمان على وروى باسناد صحيح عن النبى
انه قال المبارزة على ابن ابى طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق
افضل من عبادة امتى الى يوم القيمة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمة
الله عليه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهرى عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن محمد عن ابائه الصادقين ع قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك

اهل بيتى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
هم امان لاهل الارض كما
ان النجوم امان لاهل السماء

وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب ع فضايل لا يحصي عددها فمن ذكر
فضيلة من فضايله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو
جاء في القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضايل علي بن ابي طالب
لم تزل الملئكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة
من فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر
الى كتابة في فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله
صلعم النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد
الا بولايته والبراءة من اعدايه الفصل الثالث في بعض فضايل الايمة
الاثني عشر عليهم السلم روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن
يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال
قال رسول الله صم الايمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم
القايم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم
مؤمن والمنكر لهم كافر وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن
ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة ع
وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنا عشر احدهم
القايم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي ع وقال رسول الله ص الايمة

قال الله تبارك وتعالى وسورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

انقياء معصومون م

من بعدي اثنى عشر عدد نقباء بني اسرائيل كلهم امناء وقال ع للحسين بن
علي ع انت امام ابن امام اخو امام ابو ايمة تسعة تاسعهم
قائمهم الاتقياء معصومون وقال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني جدي ابو الفضل العباس بن
محمد قال حدثنا ابو الحسين طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني محمد بن
كرامة البغدادي قال حدثني عبيد بن موسى بن سفيان العبسي قال حدثني
قطر بن خليفة الكناني قال حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني
جابر بن سمرة العامري قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يضر هذا الدين من
ناواه حتى يمضي اثنا عشر امام كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابي خالد
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال عبد الله بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه
الناس وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل
عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال
مسئلة ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق بلى سالناه عن عدد
الخلفاء بعده فقال اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابي سعد بن
عبد الله عن ابي الحسين صالح بن حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن
بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري
ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلوبك فاسالك عنها قال له جابر في
اي الاوقات احببت فخلا به ابي في بعض الاوقات فقال يا جابر عن اللوح

١٢

الذي اتيه في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلعم وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح
مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمه عليها السلم في حيوة
رسول الله صلعم اهنيها بولادة الحسين ع ورايت في يدها لوحا اخضر ظننته
انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض شبيه نور الشمس فقلت لها بابي
وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسوله
الله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي اعطانيه
ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك عليها السلم فقراته
وانتسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي
انتهى الى منزل جابر واخرج الي صحيفة من رق وقال يا جابر انظر
في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر وقرا ابي فما خالف حرف حرفا قال جابر
فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي
عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل
اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني
فضلتك على الانبيا وفضلت وصيك على الاوصيا واكرمتك بشبليك بعده

قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا

وسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة
ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو افضل من استشهد وارفع الشهدا درجة جعلت كلمتي التامة معه
والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين وزين
اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن
لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول
مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه و
انتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة عميا حندس لان خيط فرضي
لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا من جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي ان المكذب
بالثامن مكذب بكل اوليائي علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعبا
النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه
بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمتي وموضع
سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته
كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد

فخلفني وامشي على وجهي اخرج منه الداعي م عوبين وحليين يصبغ
الارض بيمانهم ويغشوا الويل والانين في ثنائهم اولئك اولياء حقا
بهم ادفع كل فتنة عمياء وبهم كشف الزلازل وادفع الامار والاغلا
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الفصل الرا(بع)
في فضايل شيعة علي عليه السلم روي عن انس بن مالك انه قال قال
رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا يتلألؤ وجوههم
نورا عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبيا وليسوا بانبيا وبمنزلة الشهدا
وليسوا بالشهدا فقام قاسم فقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقام سهل
وقال انا منهم فقال لا ثم وضع يده على راس علي فقال هذا وشيعته و
روي عن سويد بن غفلة انه خرج امير المومنين علي من باب المسجد في
الكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا السلم عليكم يا امير المومنين
فانكرهم فقالوا والله انا اصحابك ومن شيعتك فقال مالي لا ارى بهم
الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عمش عيونهم من البكاء خمص
بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود
وطيبة افواههم من الذكر هم مني وانا منهم قال رسول الله صلعم يا علي
بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم
وثالثها حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في القبر وخامسها النور على الصراط

بين اعينهم وسادسها نزع الفقر من اعينهم وعن قلوبهم وسابعها
المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها الامن من الجذام وتاسعها
انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وانا معهم
عن بريد بن الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا كلهم في الجنة
محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال قال رسول
الله صلعم لا تستخفوا بشيعة علي فان الرجل منهم ليستشفع بعدد ربيعة
ومضر روي باسناد صحيح عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله من
اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد الحكمة فليحب اهل بيتي ومن اراد
دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا
والاخرة ولقد سمعت يحيى بن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلعم يقول لو ان المومن خرج
من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من الدنيا
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال امير المومنين
ع فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي انه لشيعتك وانهم ليخرجون
من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي ابن ابي طالب

محبة الله فيوتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة ونجايب من الجنة
فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه تاج الملك واكليل الكرامة
ثم يركبون النجايب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون وقال النبى صلعم لا تستخفوا
بفقراء شيعة على وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعة
ومضر وقال عم رب اشعث اغبر ذى طمرين مدفع بالابواب لو اقسم بالله
لابره قال وحدثنى ابو عبد الله احمد بن محمد البزاز بمدينة السلام
سنة احدى واربعمائة وانا ابن اثنين وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف
بابن الحاشر قال حدثنى ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى قال حدثنى
احمد بن عبد الله العبرانى قال حدثنى عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان
عن محمد بن المفضل عن موسى بن جعفر عم قال خرج امير المؤمنين عم ذات
يوم الى الجبانة بالكوفة ليصلى هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم
من انتم قالوا نحن شيعتك يا امير المؤمنين قال عم ما ارى سيماء الشيعة فيكم
قالوا وما سيماء الشيعة قال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء
ذبل الشفاه من الدعاء خمص البطون من الصيام حدب الظهور من القيام
عليهم غبرة الخاشعين وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين اختبروا شيعتى
بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتى محافظتهم على اوقات الصلوة ومواساتهم مع

اخوانهم

اخوانهم المؤمنين بالمال وان لم تكونا فيهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب

الفصل الخامس فى فضايل الصلاة النبى وعلى عم وارحامهما

عن على بن الحسين موسى قال حدثنى ابو عبد الله جعفر بن نجار الدوريسى قال وحدثنى
ابو محمد بن احمد قال حدثنى الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمى قال وحدثنى عيسى بن احمد بن يحيى قال حدثنى عبد العزيز
بن عبد الصمد قال حدثنى مسلم بن خالد المكى قال حدثنى جابر بن عبد الله
قال سألت رسول الله صلعم عن ميلاد امير المؤمنين فقال صلعم لقد سألتنى
عن خير مولود ولد بعدى على سنة المسيح عم ان الله خلقنى وعليا من نور واحد
كنت فى جنب ادم الايمن وعلى فى جنبه الايسر نسبح الله ونقدسه
الى ان نقلنا من صلبه فى الاصلاب الطاهرة والارحام الطيبة الى
ان اودعنى فى صلب عبد الله بن عبد المطلب فخير رحم وهى امنة
واودع عليا فى صلب ابى طالب رحم فاطمة بنت اسد قال ابو طالب لما مضى
من الليل الثلث اخذ فاطمة ما يأخذ النساء عن الولادة فقلت لها ما
بالك يا سيدة النساء قالت انى اجد وجعا فقرات عليها الذى فيه
النجاة فسكنت ثم دعوت النساء تعينها على امرها فلما ولدت اذا هو
كالشمس الطالعة سجد ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا رسوله يختم الله به النبوة وبى يتم الوصية ثم لما وضعته

في حجرها ناداها السلام عليك يا اماه ما خبر والدي فقالت في نعم الله يتقلب
وفي جنته ينعم قال جابر قلت يا رسول الله ان الناس يقولون ان ابا طالب مات
كافرا قال يا جابر ربك اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة اسري بي الى السما
انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك
ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك علي بن ابي طالب فقلت الهي
بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على
ذلك **الفصل السادس في اكرام اولاد النبي صلعم** قال الله تع قل لا ع سورة حمعسق
اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى الاية وقال رسول الله صلعم حقت
شفاعتي لمن اعان ذريتي بيده ولسانه وماله قال ابن بابويه في اماليه قال
رسول الله صلعم اذا قمت المقام المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي
فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي وقال ايضا في الامالي
قال رسول الله صلعم من وصل احدا من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط
كافيته يوم القيمة بقنطار وروي عنه صلعم انه قال اربعة انا لهم
شفيع يوم القيمة ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي
لهم حوائجهم والساعي لهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه
وقال ع اكرموا اولادي وحسنوا ادابي وقال ع اكرموا اولادي الصالحين
لله والطالحين لي روي عن الصادق ع انه قال لا تخالطن احدا من العلويين

فانك ان خالطتهم مقتنا الجميع ولكن احببهم بقلبك ولكن مجانبتك
من بعيد **الفصل السابع في زيارة النبي صلعم** روي عن الصادق عن ابائه
عن امير المؤمنين ع انه قال قال رسول الله صلعم من زارني بعد وفاتي كان كمن
هاجر الي في حيوتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني
قال ع من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة ومن اتى مكة حاجا ولم
يزرني بالمدينة فقد جفاني ومن جفاني فقد جفوته يوم القيمة وقال
عليه السلم من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حيوتي كان في جواري
يوم القيمة وسئل الصادق ع فقيل له ما لمن زار رسول الله صلعم
قال من زاره كمن زار الله عز وجل في عرشه واقول ان معنى هذا التمثيل
هو ان لزائره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه
الله تعالى الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة واراه من
خاصة ملكه ما يكون به توكيد الكرامة وليس هو على ما تظنه من مقتضى
التشبيه وقبض ع بالمدينة مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر
سنة عشر من هجرته وهو ابن ثلثة وستين سنة وقبره ع بالمدينة في
حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حيوته عايشة بنت ابي بكر وسم في غزوة
خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره **الفصل الثامن في**
زيارة علي عليه السلم روي عن الصادق ع عن ابائه عن رسول الله صلعم انه

ومن زارني في حيوتي

فما زال سمها

قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق ع ان ابواب السماء
لتفتح عند دعاء الزاير لامير المومنين ع فلا تكن عند الخير نواما وقال
من ترك زيارة امير المومنين لا ينظر الله عز وجل اليه الا تزورون من تزوره
الملائكة والنبيون ع ان امير المومنين ع افضل من كل الائمة وله مثل
ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله عليه قتيلا
بالكوفة ليلة الجمعة لتسع عشرة ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين
من الهجرة وله يومئذ ثلثة وستون سنة وقبره بالغري من نجف الكوفة
وقاتله عبد الرحمن ابن ملجم لعنة الله عليه **الفصل**
التاسع في زيارة الحسن ابن علي ع روي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه
عليهم السلم انهم قالوا انا ان الحسن بن علي ع ذات يوم كان في حجر رسول الله
صلعم اذ رفع راسه فقال يا ابت ما لمن زارك بعد موتك فقال صلعم يا بني
انا في زايرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زايرا بعد موته فله الجنة
ومن اتى اخاك زايرا بعد موته فله الجنة ومن اتاك زايرا بعد موتك فله
الجنة **الفصل العاشر في زيارة الحسين بن علي ع** فقال اخبرني ابي
قال من زار قبر الحسين عارفا بحقه كتب في العليين ثم قال ان حول قبره
اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن علي بن موسى
الرضا ع باسناده عن النبي صلعم ان موسى بن عمران سال ربه زيارة قبر الحسين

وقاتله الاشعث بالسم بامر المعاوية ولد يومئذ سبع واربعين سنة وقبره في البقيع

سئل عن الصادق ع عن زيارة قبر الحسين ع

لما النبي

لما اخبره بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين الفا من الملائكة
باسناده عن الصادق ع لما قتل الحسين ع مر بقبره سبعون الف ملك
فصعدوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم يا ملائكتي يا ابن نبي يقتل فلم
تنصروه اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم
القيمة عن الربيع بن فضيل بن سنان قال قلت لابي عبد الله اي قبور
الشهداء افضل قال اوليس افضل الشهداء عندكم الحسين ع فوالله ان حوله
اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روي عن الباقر
انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه مفترض على
كل مومن يقر للحسين ع بالامامة من الله عز وجل وروي عن الصادق
انه قال من زار الحسين ع لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه
كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه درن ويكتب له بكل خطوة حجة
مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة وروي عنه ع انه قال ما اتى قبر الحسين بن علي ع
مكروب قط الا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته محمد بن احمد عن علي
بن ابرهيم الجعفي عن محمد بن الفضيل بن بنت داود الرقي قال قال الصادق
اربع بقاع ضجت الى الله من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه
الله اليه والغري وكربلا وطوس عن ابي الحسن الرضا ع قال من زار قبر ابي
عبد الله ع بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه عن الحسن الماضي ع

قال من زار قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له عن الحسين بن محمد القمي قال
قال ابو الحسن بن موسى بن جعفر عم ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله ع
بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له من ذنبه
ما تقدم وما تاخر عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن عم من اتى قبر
ابي عبد الله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسن ابن
الجهم قال قلت لابي الحسن عم ما تقول في زيارة قبر الحسين فقال ما تقول
انت فقلت بعضنا حجة وبعضنا عمرة قال هي عمرة مبرورة عن ابرهيم بن هرون
قال سال رجل ابا عبد الله عم وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين فقال ان
الحسين وكل الله به اربعة الف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة
فقلت له بابي انت وامي روي عن ابيك انه الحج قال نعم حجة وعمرة حتى عد والعمرة
عشرا عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين
عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل الف فرس في سبيل
الله مسرجة ملجمة قال وقال ابو عبد الله عم ان اربعة الاف ملك عند قبر
الحسين شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم يقال له منصور فلا
يفده زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه
ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عم وكل الله بالحسين عم سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر

يدعون لمن زاره ويقولون ربنا هولاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم
عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عم ايما مومن زار الحسين عم عارفا بحقه
في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورة متقبلات
وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم العيد كتب
الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال
فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان
المومن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله
له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة عن ابي فاختة قال قال
ابو عبد الله عم يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عم
ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي بها عنه سيئة حتى اذا
صار بالحاير كتبه الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين
حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله صلع يقرئك السلام
ويقول لك استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن ابي
عبد الله عم قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج من اهله
باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا
اتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني
اعطك سلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله عم وحق على الله ان

ما بند عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عم قال ان لله ملئكة
موكلين بقبر الحسين فاذا هم الرجل بالزيارة اعطاهم بذنوبهم فاذا خطوة
محوها ثم اذا خطوة ضاعفوا الحسنات فما زال الحسنات تضاعف حتى
توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملئكة السماء ان قدسوا زوار
حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله صلعم يا وفد الله ابشروا بمرافقتي
في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء
عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا
الى اهليهم عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله من اتى قبر الحسين عم عارفا
بحقه كان كمن حج ماية حجة مع رسول الله روي ان الله تعالى خلق من عرق
زوار الحسين سبعين الف ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون
لزوار الحسين الى ان يقوم الساعة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
يقول موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة عن اسحق ابن عمار عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسئلون الله ان يأذن
لهم في زيارة قبر الحسين ففوج ينزل وفوج يعرج عن داود الرقي قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل من السماء
كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر
انصرفوا الى قبر النبي صلعم فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر الحسين ثم يأتون
قبر امير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام فيسلمون عليهم ثم يعرجون

الى السماء قبل ان يغيب الشمس يروى عن حسان بن سدير عن ابيه قال قال
لي ابو عبد الله عم يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال فتزوره في
كل شهر فقلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير
ما اجفاكم بالحسين اما علمت ان الله تعالى الفا الف ملك شعث غبر يبكون
ويزورون الحسين لا يفترون وعليك يا سدير ان تزور قبر الحسين في
الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة
قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت بيمينه ويساره ثم يرفع راسك الى السماء
ثم تحول نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله
وبركاته يكتب لك بكل زورة والزورة حجة وعمرة وهذا حديث طويل و قبض
قتيلا بطف الكربلا من ارض العراق يوم السبت العاشر المحرم ويروى يوم الجمعة
قبل زوال الشمس منه سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون
سنة وقبره بطف الكربلا من نينوى والغاضرية من قرية النهرين وقاتله سنان
بن انس بن النخعي لعنه الله وشمر ذي الجوشن لعنه الله عليهما **الفصل الحادي**
عشر في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عم
روي عن الصادق عم انه قال من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا
وروي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري انه قال من زار جعفرا
واباه لم يشتك عيناه سقم ولم يمت مبتلى وقال الصادق من زار اماما من الائمة

وصلى عنده اربعا كتبت له حجة وعمرة وقيل للصادق ع ما لمن زار احدكم
قال كان كمن زار رسول الله صلعم وقال الرضا ع ان لكل امام عهدا في اعناق
شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم
القيمة واما علي بن الحسين ع فاتى مروان بن الحكم فانه على ما روى
بالسم وفي رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبض بالمدينة سنة خمس و
تسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة واما جعفر بن محمد ع فاتاه
المنصور بالسم واما محمد بن علي فاتاه الوليد بن المغيرة وروى ابرهيم بن
الوليد المقدم المؤخر بالسم وقبرهم بالبقيع وقبض سنة اربع عشرة ومائة
وله يومئذ سبع وخمسون سنة **الفصل الثاني عشر في زيارة**
موسى بن جعفر ع محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد قال اخبرنا
احمد بن علي بن ابان القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشاء عن الرضا ع قال سالته عن زيارة قبر ابي الحسن ع قال نعم وعنه عن
علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا علي بن سليمان الزراري عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن الخوري عن الحسن بن محمد القمي قال قال الرضا ع
من زار قبر ابي ببغداد كمن زار قبر رسول الله صلعم وقبر امير المومنين ع الا ان
لرسول الله ولامير المومنين ع فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد بن ادريس

عن ابيه

وقيل قتله [illegible] وله اربعين [illegible]

[illegible] زيادة قبر الحسين ع م

عن ابيه عن سلامة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابن سنان قال
قلت للرضا ع ما لمن زار اباك قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود
قال حدثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن
الحسين بن بشار الواسطي قال سالت ابا الحسن ما لمن زار قبر ابيك قال زره
قال فاي شيء فيه من الفضل قال كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلعم
قلت فان خفت ولم يمكني ان ادخل داخلا قال سلم من وراء القبر وعنه
عن محمد بن همام قال حدثنا ابو جعفر بن احمد بن ما قلاد عن منصور بن عباس
عن جعفر بن الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا ع قال ان الله نجى
بغداد لمكان قبر فيها قبض قتيلا ببغداد لست من رجب سنة ثمانين و
مائة وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببغداد بباب التين من مدينة
السلم في المقبرة المعروفة بمقابر قريش وقاتله هرون الرشيد بالسم على يد
السندي بن شاهك لعنة الله عليهما **الفصل الثالث عشر في زيارة**
علي بن موسى بن جعفر ع حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه ابي جعفر قال
حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن
زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يقول يخرج رجل من ولد
ابني موسى اسمه اسم امير المومنين ع فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها

بليال بقين ع

بالسم فسيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق
من قبل الفتح وقاتل حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله عليه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن
سليمان المصري عن ابيه عن ابرهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء
ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع يقول حدثني سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين عن سيد الاوصياء امير المومنين ع
قال قال رسول الله صلعم ستدفن بضعة مني بارض خراسان ما زارها مكروب الا
فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة
كلها قال قلت لابي جعفر ابنه ع الف حجة قال اي والله والف الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
محمد ابن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا ع يقول ما زارني احد من اوليائي
عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن

الحسين

الحسين بن علي بن نعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني
عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المومنين علي بن ابي
طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم
ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم
منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار
وحدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر
عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع
يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة
قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة قال فقلت له رب حجة
لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه قال
نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين
واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما
الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ع ثم يمد المطمر فيقعد
معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي
علي قال الشيخ الفقيه ابو جعفر رحمه الله معنى قوله كان كمن زار الله تعالى
في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف
حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله

قلت كمن زار الله تعالى في عرشه م

لان الله تعالى لا يوصف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا ع يقول
من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة
نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلعم حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع
يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها
عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل
الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا
ممن استشهد بين يدي رسول الله صلعم على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن
موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي
عن حمدان الديواني قال قال الرضا ع من زارني على بعد داري اتيته يوم
القيمة في ثلاث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا
وشمالا وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد بن ذكريا قال حدثنا
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول
الله صلعم ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن ومؤمنة

الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابرهيم
رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي
بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال ان بخراسان
لبقعة ياتي زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء
وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة
هذه قال بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في
تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلعم وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك
ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وابائي شفعاؤه
يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا ع
يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله
قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد
غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر ماية الف شهيد و
ماية الف صديق وماية الف حاج ومعتمر وماية الف مجاهد وحشر في
زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن ابرهيم
قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن

رسول الله رأيت رسول الله صلعم في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا دفن في
أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال الرضا ع ألا
أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا
فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي
فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه يوم القيمة نجى ولو
كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس وروى حمدان بن إسحق النيسابوري
قال قلت لأبي جعفر الثاني ما لمن زار قبر أبيك بطوس قال من زار قبر أبي
بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبض ع بطوس من أرض خراسان
بقرية سناباد في صفر سنة ثلث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة
وقبره ببلد طوس في قرية سناباد قتله المأمون عليه اللعنة بالسم

الفصل الرابع عشر في زيارة محمد بن علي ع روى ابرهيم بن عقبة قال كتبت
الى ابي الحسن الثالث ع أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي ع
وزيارة ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي ع ببغداد فكتب الي
المقدم وهذا أجمع وأعظم أجرا وقبض ع ببغداد في آخر ذي القعدة سنة
عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة وقبره ببغداد في مقابر
قريش في ظهر جده موسى بن جعفر ع قتله المأمون وقيل المعتصم وقيل
أم الفضل

الفصل الخامس عشر في زيارة علي بن محمد بن علي ع وزيارة
ابي الحسن وابي محمد ع روى عن الصادق ع انه قال من زارنا بعد مماتنا
فكأنما زارنا في حيوتنا ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا ومن تولى
محبينا فكأنما أحبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن أعان فقيرنا كان
مكافاته على جدي رسول الله صلعم وقال ع من زار إماما مفترض الطاعة
بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة وقال
الرضا ع إن لكل إمام عهدا في أعناق شيعته وإن من تمام وفاء العهد
وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا
شفعاؤه يوم القيمة وقبض بسر من رأى في رجب سنة أربع وخمسين
ومائتين وله يومئذ احدى وأربعون سنة وأما الحسن بن علي بن محمد
قبض بسر من رأى لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين و
له يومئذ ثمانية وعشرين سنة وقبره الى جانب قبر أبيه والبيت الذي
دفن فيه أبوه صلوات الله ع في دارهما بسر من رأى قاتل علي بن محمد المتوكل
بالسم وقيل واحد قاتلهما ص

الباب الثالث وفيه سبعة فصول **الفصل الأول**
في معرفة الايمان قال الله تعالى في سورة الانعام الذين آمنوا و
لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون وقال الله تعالى
في سورة الجن وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وقال رسول الله صلعم الايمان نصفان نصف صبر ونصف

شكوا وقال ع الايمان معرفة بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان
عن الصادق عن آبائه عن النبي صلعم قال الايمان قول بمقول وعرفان
بالعقول واتباع الرسول وقال النبي ص في ذكر خصال الايمان اعلاها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق علي بن موسى
الرضا ع قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع انه قال
قال رسول الله صلعم الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
وجاء جبرئيل ع الى النبي صلعم في صورة اعرابي والنبي لا يعرفه فقال يا محمد ما
الايمان قال النبي ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين و
البعث بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال ان تشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت وعن جعفر بن محمد عن ابيه
قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضاء بقضاء الله وعن النبي صلعم انه قال افضل ايمان المرء ان
يعلم ان الله معه حيثما كان قال ابن عبد الرحمن قام رجل الى علي بن ابي
طالب فسأله عن الايمان قال الايمان على اربعة دعائم الصبر واليقين و
العدل والجهاد وقوله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله صلعم الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان والاسلام

اقرار بلا عمل عن ابي جعفر في قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى قال
هو الايمان وفي قول الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال السكينة الايمان وقال محمد الباقر ع من آمن بالله لا يمان ومن اعتصم
بالله لا يهزم ومن اطاع الله لا يعذب ومن عصى الله لا يسلم قال امير المؤمنين
لابنه الحسن ع ما الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعنا باذننا فصدقناه
واليقين ما رأينا باعيننا **الفصل الثاني** في معرفة الاسلام قال الله تعالى
في سورة آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخاسرين عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم الايمان
قول وعمل اخوان شريكان وقال الله تع في سورة الحجرات قالت الاعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال
في سورة الجن وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا وقال رسول الله صلعم بني الاسلام على اربعة اركان على الصبر و
اليقين والجهاد والعدل وقال ع المسلم من سلم المسلمون من يده
ولسانه **الفصل الثالث** في معرفة المؤمن وعلاماته قال الله تع في
سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الى قوله وهم فيها

خالدون وقال امير المؤمنين عم علامات المومن اربعة اكله كاكل المرضى
ونومه كنوم الغرقى وبكاوه كبكاء الثكلى وقعوده كقعود الواثب وعن
عن امير المومنين عم انه قال المومن يكون صادقا فى الدنيا واعى القلب حافظ
الحدود وعاء العلم كامل العقل ماوى الكرم سليم القلب ثابت الحلم
عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للاحسان لطيف اللسان كثير
التبسم دايم الحزن كثير التفكر قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع ممنوع
الطمع قاتل الهوى زاهدا فى الدنيا راغبا فى الاخرة يحب الضيف ويكرم
اليتيم ويلطف الصغير ويوقر الكبير ويعطى السايل ويعود المريض ويشيع
الجنايز ويعرف حرمة القران ويناجى الرب ويبكى على الذنوب امر با
المعروف ناهى عن المنكر اكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالادب و
كلامه بالنصيحة وموعظته بالرفق لايخاف الا الله ولا يرجوا الا اياه ولا شغل
الا بالثناء والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر بمال الدنيا مشغول بعيوب
نفسه فارغ عن عيوب غيره الصلوة قرة عينه والصيام حرفته وهمته والصدق
عادته والشكر مركبه والعقل قايده والتقوى زاده والدنيا حانوته والقبر
منزله والليل والنهار راس ماله والجنة ماويه والقران حديثه ومحمد صلعم
شفيعه والله جل ذكره مونسه قال رسول الله صلعم مثل المومن عند الله
كمثل ملك مقرب وان المومن اعظم عند الله عز وجل من ملك مقرب فليس احب الى الله

تعالى من مومن تايب ومومنة تايبة وقال رسول الله صلعم اتانى جبرئيل
عن ربى عز وجل وهو يقول ربى يقريك السلام ويقول يا محمد بشر المومنين
الذين يعملون الصالحات ويومنون بك وباهل بيتك بالجنة
فلهم عندى الجزاء الحسنى وسيدخلون الجنة وقال عم المومن مرآت
المومن المومن اخ المومن المومن كثير المومن المومن كيس فطن حذر
المومن الف مالوف المومن امنة الناس على انفسهم واموالهم المومن غر
كريم والفاجر خب لئيم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا المومن
من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد المومن يوم القيمة فى ظل
صدقته المومن ياكل فى معى واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا
المومن هين لين المومن لين الشتاء ربيع المومن الدعا سلاح المومن الصلوة
نور المومن الدنيا سجن المومن وجنة الكافر الحكمة ضالة المومن نية
المومن ابلغ من عمله هدية الله المومن السايل على بابه تحفة المومن الموت
شرف المومن قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس الفصل الرابع
فى حق المومن على المومن قال رسول الله صلعم للمومن على المومن سبعة وفى رواية ثمانية
حقوق واجبة من الله تعالى الاجلال له فى عينه والود له فى صدره
والمواساة له فى ماله وان يحرم غيبته وان يعوده فى مرضه وان يشيع
جنازته وان لا يقول بعد موته الا خيرا الفصل الخامس فى حال المومن قال

قال رسول الله ... [illegible]

النبي صلعم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وعن ابي عبد الله ع ان الله لم
يجعل لوليه في الدنيا غرضاً وقال ع ما اخلت المؤمن من ثلث ولربما اجتمع
الثلث عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه
او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه بمن يؤذيه ولو ان مؤمنا على
قلة جبل لبعث الله عليه شيطانا يؤذيه ويجعل له من ايمانه انسا لا يستوحش
معه الى احد وقال ع لو ان مؤمنا على لوح في البحر لقيض الله فيه من يؤذيه
له شيطانا يؤذيه وقال رسول الله صلعم لو كان المؤمن في جحر فارة لقيض الله
فيه من يؤذيه وعنه ع انه قال لا يكون في الدنيا مؤمن الا وله جار يؤذيه
وقال صلعم ما كان ولا يكون وليس بكاين نبي ولا وصي الا وله قرابة تؤذيه
او جار يؤذيه وقال الصادق ع لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار
يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده وعن ابي
جعفر ع قال ان المؤمن ليبتلى باهل بيته الخاصة فان لم يكن له اهل
بيت فجاره الادنى فالادنى **الفصل السادس** في الاخوان وزيارتهم قال
الله تعالى في سورة الحجرات انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون وقال رسول الله صلعم المؤمن اخ للمؤمن قال علي بن موسى
الرضا ع عن النبي صلعم يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة
والمتجالسين (المتحابون) في الله خاصة يزورون في كل يوم اثنين وخمسين مرة قال

علي عليه السلام كل اخوان في الله لباس وهيئة يشبه هيئات صاحبه و
هم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل فيقول الله تبارك
وتعالى مرحبا بعبيدي وخليلي وزواري وللمتحابين في محل كرامتي اطعموهم
واسقوهم واكسوهم فاول من يكسى منهم سبعون الى مائة الف انثا
الله تعالى من الحلل ليس منها حلة تشبه صاحبها ثم يقول لهم مرحبا بعبيدي و
زواري وجيراني ومحل كرامتي والمتجالسين (المتحابين) في فاطعموهم وعطروهم فتنشر
سحاب بالعطر لم يرون قبله ما يشبهه ثم يقول لهم مرحبا مرحبا عشر
مرات حتى احلوهم الى تحت الاظلال في بين ايديهم مائدة من ذهب وفضة
حدثنا ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن ابي جميله عن جابر عن ابي جعفر
الباقر ع قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك
يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه
قال فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل دعتك اليه حاجة
الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده واسلم اليه في الله رب العالمين
فقال الملك اني رسول الله اليك ويقرئك السلام ويقول انما اردتني واياي
تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار
الفصل السابع في الحب والبغض في الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة والذ

آمنوا اشد حبا لله وفى سورة المايدة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود و
النصارى اوليا بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدى القوم الظالمين وفى سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم وعن ابى هريرة عن النبى صلعم قال ان حول العرش منابر من نور عليها
قوم لباسهم ووجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء والشهداء وقالوا
يا رسول الله من هولاء قال هم المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمتزاورون
فى الله واوحى الله تعالى الى موسى ع هل عملت لى عملا قط قال الهى صليت
وصمت وتصدقت وزكيت لك فقال ان الصلوة لك برهان والصوم جنة
والصدقة ظل والزكوة نور فاى عمل عملت لى فقال موسى ع الهى دلنى على عمل هو لك
فقال يا موسى ان احب الاعمال الحب لله والبغض فى الله **الباب الرابع** وفيه تسعة
فصول **الفصل الاول** فى زكوة الوضوء وحقيقته قال النبى صلعم يا على اذا توضأت
فقل بسم الله اللهم انى اسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام
مغفرتك فهذا زكوة الوضوء وقال امير المؤمنين ع لا تجوز صلوة امرء حتى
يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة
وكان امير المؤمنين ع اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له فى
ذلك فقال ع جاء امانة الى اخره وكان الحسين بن على ع اذا توضأ تغير لونه

وان تعد مفاصله فقيل له فى ذلك فقال حق لمن وقف بين يدى الملك الجبار
ان يصفر لونه وان ترتعد مفاصله **الفصل الثانى** فى ذكر سبب وجوب الصلوة
الخمس فى تلك المواقيت الخمس عن امير المؤمنين ع قال سأل يهودى النبى صلعم
قال يا محمد لاى شىء وقتت هذه الصلوة الخمس فى خمس مواقيت على امتك
فى ساعات الليل والنهار فقال النبى صلعم ان الشمس اذا طلعت عند
الزوال لها حلقة تدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها سبح
لله كل شىء ما دون العرش لوجه ربى فى هذه الساعة التى يصلى على
فيها ربى فافترض الله تعالى على وعلى امتى فيها الصلوة وقال اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
وهى الساعة التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق فى
تلك الساعات ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار
واما صلوة العصر فهى الساعة التى اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه
الله تعالى من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة واختارها لامتى فرضا
وهى من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصانى ان احفظها من بين الصلوات
واما صلوة المغرب فهى الساعة التى تاب الله على آدم وكان بين ما اكل من
الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفى ايام
الاخرة يوم كالف سنة فما بين العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات

ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل
هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهي
الصلوة التي امرني بها ربي وقال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني الله
عز وجل وامتي بهذه الصلوة قبل ذلك الوقت لتنور القبور وليعطيني
وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله
جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما
صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله تع
ان اصلي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتي
لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي يشهدها ملائكة الليل
وملائكة النهار قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله ع قال لما اهبط
ادم من الجنة ظهرت شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال
حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به فاتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا ادم
قال لهذه الشامة ظهرت بي قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام
فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال يا ادم قم
فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته

فجاءه

فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة
فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقام
فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا
ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله
تع واثنى عليه فقال جبرئيل ع مثلك ولدك في هذه الصلوة كمثلك
في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه
كما خرجت من هذه الشامة **الفصل الثالث** في ثواب الاذان ومن يجيب
قال الله تعالى في سورة المائدة واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا و
لعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال الله تع في سورة السجدة ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع انه سئل عن النبي ص عن تفسير الاذان فقال ص يا علي الاذان حجة
على امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم انت
الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضرة الصلوة فتهيؤا ودعوا عنكم
شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اشهد
الله واشهد ملائكته اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال
اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبرتكم
بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة فانه يقول

يا امة احمد دين قد ظهر الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا
يغفر الله لكم صلواتكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه يقول
يا امة احمد قد فتح الله تعالى عليكم ابواب الرحمة فقوموا فخذوا نصيبكم
من الرحمة تربحوا الدنيا والاخرة واذا قال الله اكبر الله اكبر فانه يقول
ترحموا على انفسكم فانه لا اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا الصلوة
قبل الندامة واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا اني جعلت
امانة سبع سموات وسبع ارضين في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم
ادبروا فمن اجابني فقد ربح ومن لم يجبني فلا يضرني ثم قال يا علي الاذان
نور فمن اجاب نجا ومن عجز خسف وكنت له خصما بين يدي الله ومن كنت
له خصما فما اسوء حاله وقال ع اجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي الى المسجد
طاعة الله ورسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين
والشهداء وكان في الجنة رفيق داود وله مثل ثواب داود ع وقال النبي صلعم
اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة وطوبى
لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا يمشي الا مؤمن
من اهل الجنة وقال ع من اجاب المؤذن والعلماء كان يوم القيمة
تحت لوائي ويكون في الجنة في جواري وله عند الله ثواب ستين شهيدا و
قال ع من اجاب المؤذنين والنائبين فهم والشهداء في صعيد واحد لا يخافون

اذا خاف الناس وقال ع من اجاب المؤذن كتب له شفاعتي وكنت له
شفيعا بين يدي الله وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل
ركعة يصلي مع الامام فضل ستمائة ركعة وله بكل ركعة مدينة وقال
ع من سمع الاذان فاجاب كان عند الله مع من السعداء ومن لم يجب داعي
الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة وقال ع
من اجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب
الفصل الرابع في فضيلة السواك عن امير المومنين عن النبي صلعم
من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه ومن استاك كل يوم مرتين فقد
دام سنة الانبياء ع وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة
واستغنى من الفقر وتطيب نكهته ويزيد في حفظه ويشد لثته
ويمري طعامه ويذهب وجع اضراسه ويدفع عنه السقم وتصافحه
الملائكة لما يرون عليه من النور وينقي اسنانه ويشيعه الملائكة
عند خروجه من البيت ويستغفره حملة العرش والكروبيون وكتب الله
له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح
الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه
حسابا يسيرا وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة وقد اقتدى بالانبياء ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم

الجنة ومن اسنا له كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابرهيم ع في المنام
وكان يوم القيمة في عداد الانبياء وقضى الله تعالى له كل حاجة كانت له من
امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون
في الجنة رفيق ابرهيم ع ورفيق جميع الانبياء ع

الفصل الخامس

في ثواب اداء الصلوة الخمس روى عن النبي صلعم انه قال من اقام الصلوة
الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي يوم القيمة يدخل الجنة من اي باب شاء
قال رجل للراوي الكبائر السبع هل سمعتهن من رسول الله صم ما هي قال
نعم الشرك بالله وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والقتل والفرار
من الزحف واكل مال اليتيم والزنا قال الله تعم بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون حدثنا محمد بن احمد بن صالح
بن سعد القيمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن
مجاهد عن الربيع بن بدر عن سواد بن ضنيب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعم ملكا يقال له سخائيل يأخذ البراوة
للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون
وقاموا وتوضأوا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب
فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم في حفظي وتحت كنفي
صيرتكم وعزتي لا اخذلنكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان

وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة
الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم
حسنات وغفرت لكم السيئات واحلكم برضائي عنكم دار الجلال
فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل
البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني
عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار
ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضأوا
وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار
الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق
علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا
وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب
فيها اني انا الله الجبار لا اله غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في
بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم
وفرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل ثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة
العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا
يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة
على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة فقام لله عز وجل مخلصا فتوضأ

وضوءً سابغاً وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع
وعين دامعة جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف
ما لا يحصي عددهم من الملائكة إلا الله تبارك وتعالى أحدهم طرفي كل صف بالمشرق
والآخر بالمغرب قال فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال
منصور كان الربيع بن بيدا (?) إذا حدث بهذا الحديث يقول أين أنت يا غافل
عن هذا الكرم وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب و
عن هذه الكرامة وقال رسول الله صلعم الصلوة عماد الدين وقال الصلوة
قربان كل تقي وقال عم إن لكل شيء زينة وزينة الإسلام الصلوة الخمس و
لكل شيء ركن وركن المؤمن الصلوة الخمس ولكل شيء سراج وسراج قلب
المؤمن الصلوة الخمس ولكل شيء ثمن وثمن الجنة الصلوة الخمس ولكل شيء
براءة وبراءة من النار الصلوة الخمس ولكل شيء أمان وأمان المؤمن
من القطيعة والمعرفة الصلوة الخمس وخير الدنيا والآخرة في الصلوة
وبها يتبين الكافر من المؤمن والمخلص من المنافق وهي عماد الدين و
ملاذ الجسد وزين الإسلام ومناجاة الحبيب للحبيب وقضاء الحاجة
وتوبة التائب وتذكرة المنة والبركة في المال وسعة الرزق
ونور الوجه وعز المؤمن واستنزال الرحمة واستجابة الدعوة وشفاعة
الملائكة ورغم الملحدين وقهر الشياطين وسرور المؤمن وكفارة

الذنوب

الذنوب وحصن المال وقبول الشهادة وعمران المساجد وزين البلد
وتواضع لله ونفي الكبر واستكثار القصور ومهور حور العين و
غرس الأشجار وهيبة الفجار وثناء الرحمة من الله وقال عم من أدى
فريضة فله عند الله دعوة مستجابة وقال عم علم الإيمان الصلوة وقال
أول ما يحاسب عليه الصلوة وقال عم إن أول ما فرض الله تعالى على عباده
الصلوة وآخر ما يبقى عند الموت الصلوة وأول ما يحاسب به يوم القيمة
الصلوة فمن أجاب فقد سهل ما بعده ومن لم يجب فقد اشتد ما
بعده وعن سلمان الفارسي عن النبي صم قال إن الرجل ليصلي وخطاياه
وضع على رأسه فكلما سجد تحاتت خطاياه فتفرغ حتى يفرغ وقد تحاتت
خطاياه وعن أبي هريرة عن النبي صم أنه قال إذا صلى العبد في العلانية
فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا

الفصل السادس في عقوبة تارك الصلوة قال الله تعالى في سورة طه
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى
قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وفي سورة مريم عم أضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال رسول الله صم الصلوة عماد
الدين فمن ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك أوقاتها دخله

الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعـ في سورة ارايت فويل للمصلين
الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال من ترك صلوة حتى تفوته من غير عذر
فقد حبط عمله ثم قال عم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال
عم حافظوا على الصلوة الخمس فان الله تبارك وتعـ اذا كان يوم القيمة يأتي
بالعبد فاول شيء يسال عنه الصلوة فان جاء بها تاما والا زخ في النار
وقال عم لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشره الله تعـ مع قارون
وفرعون وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على الله تعـ ان يدخله النار
مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ صلوته وقال عم لا يزال الشيطان يرعب
من بني ادم ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه
في العظايم وكان امير المؤمنين عم يقول الا النفاق الفاحش يقطع الصلوة
عن النبي صلعم قال من ترك صلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي
ايموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا قال النبي صلعم من اعان تارك الصلوة
بلقمة او كسوة فكانما قتل سبعين نبيا اولهم ادم واخرهم محمد وقال
عم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتم
ركوعها وسجودها وقال النبي صلعم يا علي ان اخبث الناس سرقة من يسرق
من صلوته فقال علي عم وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ركوعه
وسجوده وهو سارق صلوته ممقوت عند الله في دينه

الفصل السابع

في فضيلة صلوة الليل قال الله تعـ في سورة بني اسرائيل ومن الليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي سورة المزمل يا ايها المزمل قم
الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا حدثنا سعيد بن عبد الله عن مسلمة بن الخطاب الوا وسناني
عن محمد بن الليث عن جابر بن اسماعيل عن الصادق عن ابيه عم قال
ان رجلا سال علي بن ابي طالب عم عن قيام الليل بالقران فقال له ابشر
من صلى الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله تعـ قال الله
لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عددما انبتت في النيل
من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى ومن صلى تسع
ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم
القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية
وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه
كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين ومن صلى
سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى
خمس ليلة زاحم ابرهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في
اول الفايزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير
حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل

وقيل له ادخل في اي باب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة
فلو اعطي من الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعد جزاوه وكان له ذلك
افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة
كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد
عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا
وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه انه يخرج من الذنوب كما ولدته امه
ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في
قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براة
من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى للملائكة انظروا
الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف
مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال
سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة وروي عن ابي جعفر الباقر
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب
من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية
كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا
خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار والقنطار
خمسون الف مثقال ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل

جبل احد

جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض وروي عن الباقر عم
قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل
وترك **الفصل الثامن** في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة ترك الجماعة
اوايل
قال الله تعالى في سورة البقرة واركعوا مع الراكعين وقال رسول الله صلعم
ان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء وركعة في الجماعة اربع
وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله تعالى من عبادة اربعين سنة وعن
ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اتاني جبرئيل عم مع سبعين
الف ملك بعد صلوة الظهر وقال يا محمد ان الله جل جلاله يقريك
السلام واهدى اليك هديتين لم يهدهما الى نبي قبلك قال يا جبرئيل
وما الهديتان قال الصلوة الخمس في الجماعة قال يا جبرئيل ما لامتي في الجماعة
قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة
واذا كانوا ثلثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ماية وخمسين صلوة
واذا كانوا اربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا ومايتي صلوة واذا كانوا
خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا وثلثماية صلوة واذا كانوا ستة
كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفين واربعماية صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله
بكل ركعة اربعة الاف وثمانماية صلوة واذا كانوا ثمانية تسعة الف
وستماية صلوة واذا كانوا تسعة تسعة عشر الف صلوة واذا زاد على عشرة

لو صارت بحار السموات والارض كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان
من الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد
تكبيرة بعد ركعة المؤمن خير له من سبعين حجة والف عمرة سوى الفريضة
يا محمد ركعة يصليها المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق مائة
الف دينار على المساكين وسجدة يسجدها خير من عبادة سنة وركعة
يركعها المؤمن مع الامام خير له من مائة رقبة يعتقها في سبيل الله
وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة
يا محمد من احب الجماعة احبه الله والملائكة اجمعين روى عن ابن عباس
صلى هذه الصلوة في الجماعات قال فان فاتك الفجر في جماعة فصم يومك و
ان فاتك الظهر في جماعة فصل بين الظهر والعصر وان فاتك العصر في جماعة
فاذكروا الله تعالى حتى تغرب الشمس وان فاتك المغرب في الجماعة فصل بين العشائين
وان فاتك العشاء في الجماعة فاحي ليلتك لعلك تدرك ما ادرك
اهل الجماعة عن النبي المختار صلعم التكبيرة الاولى مع الامام خير
من الدنيا وما فيها وعن عبد الله بن مسعود رحمه انه فاتته تكبيرة الافتتاح
يوما فاعتق رقبة وجاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله قد فاتتني
تكبيرة الافتتاح فاعتقت رقبة هل كنت مدركا فضلها فقال لا
فقال ابن مسعود ثم اعتقت اخرى هل كنت مدركا فضلها فقال لا

يا ابن مسعود لو انفقت ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها وعن انس بن
مالك عن رسول الله صلعم صلوة الرجل في جماعة خير من صلوته في بيته
اربعين سنة قيل يا رسول الله صلوة يوم قال صلوة واحدة ثم قال
رسول الله صلعم اذا كان العبد خلف الامام كتب الله تعالى له مائة الف الف
وعشرين درجة قال النبي صلعم من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على
من لم يتعمم كفضلي على امتي ومن صلى متعمما فله من الفضل على من صلى
بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر في سبيل الله ولو ان
رجلا متعمما صلى بجميع امتي بغير عمامة يقبل الله صلوتهم جميعا من كرامته
عليه ومن صلى متعمما وكل به سبعمائة الف ملك يكتبون له الحسنات
ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات قال النبي صلعم لعثمن ابن مظعون
من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان
له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد
المضمر سبعون سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن
خمسون درجة بعد ما بين درجتين كحضر الفرس خمسين سنة ومن صلى
العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسمعيل عم كل منهم رب بيت
يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة
ومن صلى العشاء الاخرة في جماعة كان له كقيام ليلة القدر وقال النبي

ثلث كفارات اسباغ الوضوء فى السبرات والمشى فى الليل والنهار الى
الصلوة والمحافظة على الجماعات وقال رسول الله صم رجل يصلى فى جماعة
وليس له صلوة ورجل يصلى فى جماعة فله صلوة واحدة ولا حظ فى الجماعة
ورجل يصلى فى جماعة فله اربع وعشرون صلوة ورجل يصلى فى جماعة فله
خمسون صلوة ورجل يصلى فى جماعة فله سبعون صلوة ورجل يصلى فى جماعة
فله مايتا صلوة ورجل يصلى فى جماعة فله خمسماية صلوة فقام جابر بن
عبد الله الانصارى فقال يا رسول الله فسر لنا هذه قال رسول الله صم
رجل يرفع راسه قبل الامام ويضع قبل الامام فلا صلوة له ورجل يضع
راسه مع الامام ويرفع مع الامام فله صلوة واحدة ولا حظ فى الجماعة
ورجل يضع راسه بعد الامام ويرفع بعده فله اربع وعشرون صلوة
ورجل دخل المسجد فراى الصفوف مضيقة فقام وحده فخرج رجل من
الصف يمشى القهقرى وقام معه فله مع من معه خمسون صلوة ورجل
يصلى بالسواك فله سبعون صلوة ورجل كان موذنا يؤذن فى اوقات
الصلوة فله مايتا صلوة ورجل كان اماما يقوم فيؤدى حق الامامة فله
خمسماية صلوة وسئل ما الحكمة فى انه جعل للصلوة الاذان ولم يجعل
لسائر العبادات اذان ولا دعاء قال لان الصلوة شبيه باحوال يوم القيمة
لان الاذان شبيه بالنفخة الاولى لموت الخلايق والاقامة شبيه بالثانية

الثانية كما قال الله تع فاستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب والقيام
الى الصلوة شبيه بقيام الخلايق كما قال الله تع يوم يقوم الناس لرب
العالمين ورفع الايدى عن التكبيرة الاولى شبيه البد لاخذ الكتاب
يوم القيمة والقراءة فى الصلوة شبيهة بقراءة الكتب بين يدى رب
العالمين كما قال الله تع اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
والركوع شبيه بركوع الخلايق لرب العالمين كما قال عز ذكره وعنت
الوجوه للحى القيوم والسجود شبيه السجود لرب العالمين كما قال عز ذكره
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود والتشهد شبيه ما الجثو بين
يدى رب العالمين كما قال عز ذكره فريق فى الجنة وفريق فى السعير قال
رسول الله صلعم من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلثة ايام متواليات
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فان تزوج فلا تزوجوه
وان مرض فلا تعودوه وان وقع فلا تعينوه الا فلا صلوة له الا فلا
صوم له الا فلا زكوة له الا فلا حج له الا فلا جهاد له وان مات ميتة
جاهلية روى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صم اتانى جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل واحد ثمانون الف ملك فقالوا
يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول بلغ امتك انه من مات مفارق الجماعة
لا يجد رايحة الجنة وان كان اكثر عملا من اهل الارض لا اقبل منه صرفا

ولا عذر لا يا محمد تارك الجماعة عندي ملعون وعند الملائكة ملعون
وقد لعنتهم في التورية والانجيل والزبور والفرقان وتارك الجماعة يصبح ويمسي
في لعنة الله يا محمد تارك الجماعة لا استجيب له دعوة ولا انزل عليه الرزق
وهم يهود امتك وان مرضوا فلا تعدهم وان ماتوا فلا تشهد جنايزهم
ولا يمشي على وجه الارض ابغض علي من تارك الجماعة يا محمد تارك الجماعة
قد امرت كل ذي نفس وروح ان يلعنوا على تارك الجماعة وتاركها شر من شارب
الخمر والمحتكر ومن سفاك الدماء واكل الربوا وتارك الجماعة ليس له في الجنة
نصيب شر من النباش والمخنث وشر من القتاة وشر من شاهد الزور يا محمد
من مات مفارق الجماعة ادخله نارا **الفصل التاسع** فيما يستحب قوله عند
دخول المسجد وعند الخروج عنه وفي ذكر عقوبة النوم في المسجد وفي ثواب
الاسراج فيه بالليل قال الله تعالى في سورة التوبة انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين وكان النبي ص اذا دخل المسجد يضع رجله
اليمنى ويقول باسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله
واذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ثم قال يا علي من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له
بكل ركعة صلاها افضل ما يتد ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب

ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله بكل قدم مائة حسنة وقال اذا دخل
العبد المسجد وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان اوه كسر ظهري
وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله
له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة درجة وقال ع اذا دخل
المؤمن في المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك واذا خرج
وضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل
مكافاتك الجنة وقال النبي صلعم الغيبة في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل
البهيمة الحشيش وقال ع من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله تع بداء لا زوال
له وقال النبي صلعم ياتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد يقعدون
فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة
وقال ع من بنى مسجدا كتب الله عتق رقبة ومن اخذ منه ما يقذي عينا
كتب الله له كفلين من رحمته وقال ع ثلثة يشكون الى الله تعالى منها
مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وقال الرضا ع ان البيوت التي يصلى فيها
بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض
وعن انس من اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوءه وعلى من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد
غفر الله ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله تع مدينة

فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيده ثواب نبي فاذا تم عشر ليال
لا يصفها الواصفون ما له عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده
على النار وفتح له ابواب الجنة فيدخل من ايها ما شاء بغير حساب وله
بكل ركعة يصلونها بضوء سراجه ستر من النار ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى مكانه من الجنة ويكون في الجنة رفيق ابرهيم عليه السلم

الباب الخامس وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في فضيلة
التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والتمجيد عن انس بن مالك انه
قال قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على
محمد وال محمد خرج من فمه طير اخضر له جناحان مكللان بالدر و
الياقوت فاذا انتشر ابلغ المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي
النحل يذكر صاحبه فيقول الله تعم مدحتني ومدحت نبيي اسكن فيقول
كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن فقد غفرت
له وقال عم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سيد التسابيح فمن قال
في يوم مرة كان خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من عشرة الاف فرس
وجه في سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفورا له الذنوب واعطاه
الله تعم بكل حرف مدينة وقال عم من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين

قال الله تعم في سورة بني اسرائيل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا

وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر وقال عم سبحان
الله خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا
وما فيها يقدمه الرجل بين يديه والله اكبر خير من عتق الف رقبة
فمن يقول كل يوم مائتي مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله
جسده على النار روى ابن عباس مررت على النبي صلعم وهو يقول لا
حول ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسبيح حملة العرش فمن قال
مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل
حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله
بكل حرف كنز ونور على الصراط **الفصل الثاني** في فضل الاستغفار قال
النبي صلعم ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال عم لا
كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار قال جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن النبي صلعم من قال استغفر الله بعد العصر سبعين مرة
غفر الله له ذنوب سبعين سنة وقال النبي صلعم من اكثر الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومخرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب وقال عم كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته
وقال الرضا من استغفر من ذنب وهو يعمله فكانما يستهزئ بربه وقال
خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار وذلك قوله تعالى

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال عم الا اخبركم بدايكم ودوايكم
قلنا بلى يا رسول الله قال داء كم الذنوب ودواكم الاستغفار وقال عم توبوا الى
الله فانى اتوب فى اليوم مائة مرة **الفصل الثالث** فى فضل الصلوة على
النبى صم قال الله تعم فى سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبى
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال رسول الله صم من صلى
على مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى على عشرا صلى الله عليه مائة مرة
ومن صلى على مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى الله عليه الف مرة
لا يعذبه فى النار ابدا وقال النبى صلعم من صلى على مرة فتح الله عليه
بابا من العافية وقال صلعم من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وقال النبى صم
فى الوصية يا على من صلى على كل يوم او كل ليلة مائة مرة وجبت له شفاعتى ولو
كان من اهل الكباير عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم منى
يوم القيمة فى كل موطن اكثركم على صلوة فى دار الدنيا ومن صلى على فى يوم جمعة
او فى ليلة جمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوايج الآخرة
وثلثين من حوايج الدنيا ثم يوكل الله بكل صلوة ملكا يدخل على فى قبرى
كما يدخل احدكم الهدايا يخبرنى من صلى **الباب السادس** وفيه اربعه
فصول **الفصل الاول** فى فضل اداء الزكوة قال الله تعم فى سورة البقرة من ذا الذى
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقال الله تعم فى سورة التوبة

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة قال النبى صلعم حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا
مرضاكم بالصدقة وقال امير المومنين عم ان الله فرض فى اموال الاغنيا
اقوات الفقراء وقال الله تعم المال مالى والاغنياء وكلائى والفقراء
عيالى فمن بخل بمالى على عيالى ادخله النار ولا ابالى وقال الصادق عم من
منع قيراطا من الزكوة فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا وقال عم ما ضاع
مال فى بر ولا فى بحر الا من منع الزكوة **الفصل الثانى** فى فضل صوم رمضان
وغيره قال الله تعم فى سورة البقرة كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون وقال النبى صلعم من صام شهر رمضان فى
انصات وسكون وكف سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه من
الحرام والكذب والغيبة والاذى اقرب من الله جل ثناؤه يوم القيمة
حتى تمس ركبته ركبة ابرهيم عم ولم يكن بينه وبين العرش الا فرسخا او ميلا
لم يحفظ مسيرة ايهما قال وعن النبى صم انه قال اذا صمت فليصم سمعك
وبصرك ولا يكونن يوم صومك كيوم فطرك وروى جابر بن يزيد الجعفى
عن ابى جعفر عم قال قال النبى صلعم لجابر بن عبد الله يا جابر هذا شهر
رمضان من صام نهاره وقام وردا من ليله وعف بطنه وفرجه

وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر قال جابر يا رسول الله
ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله ص يا جابر وما اشد هذه الشروط
وروي عن النبي ص انه قال ان الله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان
عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة
اعتق الله تعالى في كل ساعة منها الف الف عتيق كلهم قد استوجبوا النار و
يستحب في هذه الشهر اعني شوال و في ساير الشهور صوم ثلثة ايام اول
خميس في العشر الاول واول اربعا في العشر الثاني وآخر خميس في العشر
الاخير وكذلك في كل شهر فانه روي عنهم عليهم السلم ان ذلك يعدل
صيام الدهر ويوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة دحيت فيه
الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروي ان من صامه
عدل ذلك صوم ستين شهرا ذو الحجة يستحب صوم هذا العشر الى التاسع
فان لم يقدر صام اول يوم منه وهو يوم مولد ابرهيم الخليل ع وروي
عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع انه قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة
كتب الله له صوم ثمانين شهرا الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم الغدير
قال الصادق ع صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش
انسانا ثم صامه يعدل عند الله سبحانه ماية حجة وماية عمرة مبرورات متقبلات
وهو العيد الاكبر محرم قال النبي صلعم من صام يوم عاشوراء كتب

له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام عاشوراء كتب له اجر
سبع سموات ومن افطر عنده مؤمن يوم عاشوراء كتب فكانما افطر
عنده جميع امة محمد ومن مسح يده على راس يتيم رفعت له بكل شعرة
على راسه درجة ربيع الاول يوم السابع عشر منه كان فيه مولد النبي ص
عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة
وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل وهو احد الايام الاربعة وروي عنهم ع انهم
قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كتب الله له صيام سنة
ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد شهر جميد الاولى في النصف منه
سنة ست وثلثين كان مولد ابي محمد علي بن الحسين ع يستحب صيام
هذا اليوم شهر رجب يستحب صومه كله وروي عن امير المؤمنين ع انه يصومه
ويقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله ص ورمضان شهر الله و
روي سماعة مهران عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم من صام
ثلثة ايام من رجب كتب الله بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة
ايام من رجب غلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام
منه فتحت له ابواب الجنة ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله
ثم حسابا يسيرا ومن صام رجبا كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله
رضوانه لم يعذبه في امالي الشيخ ابو جعفر بابويه حدثنا محمد بن ابرهيم

بن اسحق عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال من صام اول يوم من رجب رغبة
في ثواب الله تع وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة
ومضر ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفع
ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته
ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجب النار يوم السابع والعشرين
منه فيه بعث رسول الله صلعم ويستحب صومه وهو احد من ايام الاربعة
في السنة شعبان روى عن ابي عبد الله ع انه قال من صام اول يوم
من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين منه نظر الله اليه في
كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام
زار الله عز وجل في عرشه في جنته كل يوم وولد فيه الحسين عليه السلم

الفصل الثالث في فضل الجهاد قال الله تع في سورة التوبة الذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله و
اولئك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم وقال الله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل

والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم وفي الصحيفة باسناده قال حدثني ابي الحسن
بن علي عليهما السلم قال بينما امير المؤمنين ع يخطب للناس ويحضهم
على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن فضل
الغزات في سبيل الله فقال علي ع كنت رديف رسول الله صلعم

الفصل الرابع في ذكر فايدة بعض ما فرض الله تع من الايمان والصلوة والزكوة وغيره
قال رسول الله صلعم يكون الايمان تطهيرا عن الشرك والصلوة تنزيها
من الكبر والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج
تقوية للدين والجهاد عز الاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام
والنهي عن المنكر ردعا للسفاهة وصلة الرحم منماة للعدد والقصاص
حقنا للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا
للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تصحيحا للنسب وترك
ترك اللواطة تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا للمجاحدات وترك
الكذب تشريفا للصدق والسلم امانا من المخاوف والامامة
نظاما للامة والطاعة تعظيما للامامة وقال الحسن بن علي ع من اخلاق
المؤمنين قوة في دين وكرما في لين وحزما في علم وعلما في حلم وتوسعة في نفقة وقصد
في عبادة وتحرجا في طمع وبرا في استقامة لا يحيف على من يبغض ولا

والذي نفسي بيده لغزوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وعندهم فوق كل بر بر حتى يقتل في سبيل الله فليس فوقه بر فاذا قتله في سبيل الله فليس فوقه بر وكل عقوق عقوق حتى يقتل احد والديه فليس فوقه عقوق

يا ثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهمز ولا
ولا يلمز ولا يبغي متخشع في الصلوة متوسع في الزكوة شكور في الرخا
صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يجمع به الغيظ ولا يجمع به الشح (لا يطمع)
يخالط الناس ليعلم ويسكت ليسلم يصبر ان بغي عليه ليكون الله
الذي يجزيه ينتقم له **الباب السابع** وهي سبعة فصول
الفصل الاول في فضيلة العدل قال الله تعالى في سورة النحل ان الله يامركم
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا با
العدل وقال رسول الله صلعم عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة
وقال رسول الله صلعم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال
وقال احسنوا الى رعيتكم فانها اسارى كم وقيل الملك يبقى بالعدل مع
الكفر ولا يبقى بالجور مع الايمان **الفصل الثاني** في عون المومن قال الله
تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون وقال الصادق ع عن ابائه عن النبي صلعم يقول من قضى لاخيه
المومن حاجته قضى الله له حوايج كثيرة احدهن الجنة ومن كسا اخاه المومن
من عري كساه الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب الجنة ومن كسا
اخاه المومن من غير عري يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منه سلكة

ومن اطعم مومنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى اخاه المومن
سقاه الله الرحيق المختوم ريا ومن اخدم اخاه المومن ماهنا بمهنته وشد به
عضده اخدمه الله من الولدان المخلدين واسكنه مع اولياء الطاهرين
ومن حمل اخاه المومن لرحله حمله الله على ناقة من نوق الجنة ويباهي به
الملايكة والخلايق يوم القيمة ومن زوج اخاه المومن زوجة يانس بها
ويستريح اليها زوجه الله من الحور العين وانسه في قبره باحباء لمن يقرب
اليه من اهل بيته واخوانه وانسهم به ومن اعان اخاه على سلطان جا
اعانه الله تعالى على اجازة الصراط عند دحض الاقدام وعن النبي صلى الله
من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبعة
خنادق ما بين خندقين مسيرة خمس ماية عام **الفصل الثالث** في السرور
على المومن قال امير المومنين علي ع من ادخل السرور على اخيه المومن فقد
ادخل السرور علينا اهل البيت ومن ادخل السرور علينا اهل البيت
فقد ادخل السرور على رسول الله ومن ادخل السرور على رسول الله فقد
الله ومن سر الله كان حقا على الله ان يسره وان يسكنه جنته ومن زار اخا
المومن الحضر له لا لحاجة اليه الا في الله كتب في زوار الله وكان حقا على الله تعالى
ان يكرمه وقال ع التبسم في وجه المومن الغريب من كفارة الذنوب
وقال ع من اكرم غريبا في غربته او نفس همه او اطعم وسقيه شربة او صافحه في

فله الجنة **الفصل الرابع** في ايذاء المومن قال الله تعـ في سورة الاحزاب
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا وقال رسول الله صلعم من اذى مومنا فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وفي خبر اخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال من نظر
الى مومن نظرة يخيفه بها اخافه الله تعـ يوم لا ظل الا ظله وحشره في صورة
الذر لحمه وجسمه وجميع اعضائه وروحه حتى يورده مورده وعن امير
المومنين عن النبي صلعم انه قال من قال في مومن ما رات عيناه وسمعت اذناه
مما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم الى قوله
الطويل قال وقال ع من روى على اخيه المومن رواية يريد بها شينه
وهدم مروته وقفه الله تعـ في طينة خبال في الدرك الاسفل
من النار وقال النبي صا من احزن مومنا ثم اعطاه الدنيا لم يكن
ذلك كفارته ولم يوجر عليه **الفصل الخامس** في الظلم قال الله تعـ في سورة
ابرهيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
وفي سورة الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وروي

عن ابي جعفر الباقر ع انه قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله تعـ وظلم لا يغفره
الله تعـ وظلم لا يدعه الله تعـ فاما الظلم الذي لا يغفره الله تعـ فالشرك بالله
واما الظلم الذي يغفره الله تعـ فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله تعـ
واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالظلم بينه وبين العباد وقال ع
ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم
قال النبي صـ اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة قال امير المومنين ع
شعر الم تعلم بان الظلم عار ٭ جزاء الظلم عند الله نار ٭ وللمظلوم دار
لم يفجان ٭ وللظلام في نيران دار ٭ وروي باسناد صحيح من النبي صلعم انه قال
اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعا
الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى
يفطر وقال النبي صلعم من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد
خرج من الاسلام **الفصل السادس** في الرشوة قال الله تعـ في سورة المائدة
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يعملون وقال رسول الله صـ في الوصية لعلي ع يا علي من السحت ثمن
الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن
وروي عن الرضا ع انه قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع في قول الله تعالى
اكالون للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال ع

عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوان الظلمة ومن لاق لهم دواة او ربط لهم كيسا او مد لهم مدة قلم فاحشروهم معهم

الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعون وقال عم اياكم والرشوة فانها
محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغني
فما تضعضع احد لغني الا ذهب نصيبه من الجنة **الفصل السابع**
في ثواب رد المظالم الى صاحبها قال الله تعالى في سورة النساء ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وقال رسول الله
صلعم درهم يرده العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة و
خير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة وقال عم من رد
درهما الى الخصماء اعتق الله رقبته من النار واعطاه بكل دانق ثواب
نبي وبكل درهم مدينة من درة حمراء وقال عم من ارضى الخصماء من
نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسمعيل
بن ابرهيم وقال ان في الجنة مداين من نور وعلى المداين ابواب من ذهب
مكللا بالدر والياقوت وفي جوف المداين قباب من مسك وزعفران
من نظر الى تلك المداين يتمنى ان يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه
المداين قال للتائبين النادمين المرضيين الخصماء من انفسهم فان العبد
اذا رد درهما الى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا فان درهما
يرده العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد دانقا

ملك

ملك من تحت العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وقال من مات غير تايب نوديت جهنم في وجهه ثلث زفرات
فاولها لا يبقى دمعة الا جرت على عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دم
الا خرج من منخريه والزفرة الثالثة لا يبقى قيح الا خرج من فمه
ورحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء فمن فعل انا كفيله بالجنة

الباب الثامن وفيه ثمانية فصول **الفصل الاول** في فضل
التزويج قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وقال رسول
الله صلعم من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي
وقال صلعم النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال تناكحوا
تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وقال عم تزوجوا
الولود الودود وقال عم سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقال
يفتح ابواب السماء بالرحمة في اربعة مواضع عند نزول المطر وعند
نظر الولد في وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح
وقال عم لرجل اسمه عكاف الك زوجة قال لا يا رسول الله قال الك
جارية قال لا يا رسول الله قال افانت موسر قال نعم قال تزوج والا
فانت من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت من رهبان النصارى

تزوج والا فانت من اخوان الشياطين وقال ع لا تنكح المرأة الا لاربع
لمالها وحسبها وجمالها ولدينها فعليك بذات الدين تربت يداك وروى ان
الحسن بن علي تزوج زيادة على مائتين وربما كان يعقد على اربع في
عقد واحدة وقال النبي ص لاحد اصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج
فان التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا تزوج اثنتي عشر
نساء قال يا رسول الله وما اثنتا عشر قال رسول الله صلعم لا تزوج هنفصة
ولا حنفصة ولا شهبرة ولا سلقلقية ولا مذعوبة ولا مذمومة ولا
حنانة ولا مناعة ولا رفشاء ولا هيدرة ولا ذقناء ولا لعوناء وفي
رواية اخرى ولا لهبرة ولا نهبرة وقال رسول الله ص من عمل في تزويج
حلالا حتى يجمع الله بينهما زوجه الله من الحور العين وكان له
بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم بها عبادة سنة **الفصل الثاني** فيما
يستحب عند دخول العروس في البيت وفي بيان الاوقات الحسنة و
الاوقات المكروهة للجماع قال النبي ص يا علي اذا دخلت العروس
بيتك فاخلع خفها حتى تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك
الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين
لونا من الفقر وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس و
يجعل البركة في كل زاوية من البيت ويأمن العروس من الجنون والجذام

والبرص ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس من اسبوعها الاول
اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي ع لاي شيء تمنعها
هذه الاشياء قال لان الرحم يبرد من اللبان والخل لانها اذا حاضت
على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة تنام الحيض في بطنها ويشتد عليها
الولادة والتفاح الحامضة تقطع حيضها فيصير عليها الداء ثم قال
يا علي لا تجامع امرأتك اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام
والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه
ان قضي بينكما ولد يكون محيرا يا علي اذا كنتما جنبا ولا تقرءا القرآن
فاني اخاف ان تنزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع الا و
معك خرقة ومع امرأتك خرقة فيقع الشهوة على الشهوة فيقع بينكما
العداوة حتى الطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فانه ان قضي
بينكما ولد يخاف ان يكون بوالا في الفراش يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد يكون ذلك الولد ولا يصيب الولد
الا على كبر السن يا علي لا تجامع اهلك في ليلة الاضحى فانه ان قضي ولد يكون
سته اصابع او اربع اصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فان
قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه
الشمس فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر يا علي لا تجامع امرأتك

بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق
الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامع الا بوضوء فانه ان لم تفعل وقضي
الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع امرأتك في نصف من
شعبان فانه ان قضي ولد يكون ذو شامة وشعرة في وجهه يا علي لا
تجامع اهلك في شهوة اختها فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا
يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي الولد يكون حافظا
لكتاب الله راضيا بما قسم له يا علي لا تجامع في اخر رجب بقي يوما او يومين
فانه ان قضي ولد يكون شهيدا معتوها يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثا
فان قضي ولد يكون شهيدا ويرزق الله له الشهادة ويكون طيب النكهة
رحيم القلب سخي الكف طاهر اللسان يا علي ان جامعت في ليلة الخميس فان قضي
ولد يكون حاكما او عالما وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال فان قضي
ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه سلامة الدنيا والاخرة وان جامعتها ليلة
الجمعة فان قضي ولد يكون عند فقيها وان جامعتها يوم الجمعة بعد
العصر فان قضي ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في
ليلة الجمعة بعد العشاء فان قضي ولد يرجى ان يكون من الابدالين
ان شاء الله يا علي لا تجامع في اول ساعة من الليل فانه ان قضي ولد يكون فاجرا
مختارا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل

الفصل الثالث

في ثواب خدمة العيال عن علي ع قال دخل علينا رسول الله
وفاطمة جالسة عند القدر وانا انقي العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك
يا رسول الله قال اسمع مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته
في بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها
وقيام ليلها واعطاه الله تع من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين وداود
النبي ع ويعقوب وعيسى ع يا علي من كان في خدمة العيال في
البيت ولم يانف كتب الله تع اسمه في ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم و
ليلة ثواب الف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة واعطاه
الله تع بكل عرق في جسده مدينة في الجنة يا علي ساعة في خدمة البيت
خير من عبادة الف سنة والف حجة والف عمرة وخير من عتق الف
رقبة والف غزوة والف مريض عاده والف جمعة والف جنازة
والف جايع يشبعهم والف عار يكسوهم والف فرس يوجهه في سبيل الله
وخير له من الف دينار يتصدق على المساكين وخير له من ان يقرأ
التورية والانجيل والزبور والفرقان ومن الف اسير اسروا واعتقها
وخير له من الف بدنة يعطي للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة يا علي من لم يانف من خدمة العيال دخل الجنة
بغير حساب يا علي خدمة العيال كفارة للكبائر ويطفي غضب الرب

ومهور الحور العين وتزيد في الحسنات والدرجات يا علي لا يخدم
العيال الا صديق او شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة
الفصل الرابع فيما ينبغي ان يفعل لمن يريد الولد روى عن الصادق ع
انه قال من اراد ان يولد له ولد ذكر فليضع يده اليمنى على السرة من
من جانب الايمن عند الجماع وليقرأ سورة انا انزلناه سبع مرات ثم
ثم يجامع فانه يرى ما اراد او يقول كل يوم عند الصباح والمساء
سبعين مرة سبحان الله وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات سبحان
الله العظيم ويقول في العاشر استغفروا الله ان الله كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات و
يجعل لكم انهارا الفصل الخامس في الثواب من جهة الولد قال الله تعالى في
سورة التغابن يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وقال رسول
الله صلعم اولادنا اكبادنا صغراؤهم امراؤنا وكبراؤهم اعداؤنا فان
عاشوا امتحنونا وان ماتوا احزنونا وقال ع في كتاب روى صاحب جمل الغرا
في كتابه باسناده عن النبي صلعم انه قال خمسة في قبورهم وثوابهم
يجري الى ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر بيرا ومن بنى مسجدا ومن كتب

مصحفا ومن خلف ابنا صالحا وقال ع اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا عن
ثلث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به بعده وصدقة جارية وقال ع الولد مجبنة
مبخلة محزنة وقال ع رحم الله والدا اعان ولده على بره وقال ع
البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة
فمن نعم الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النبي ع
قد من البنات من المكرمات روى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم اثنتي عشرة بركة ورحمة
من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لابيهم كل
يوم وليلة عبادة سنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ايما
رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت انا وهو في الجنة كهاتين واشار با
السبابة والوسطى روى عن النبي صلعم انه نظر الى بعض الاطفال فقال
ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله من آبائهم المشركين
فقال لا بل من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا
اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم بري
وهم مني براء وقال ع اربع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد
ابرار وخلطاء صالحين ومعيشته في بلاده الفصل السادس في عقوبة من
يرضى ان تتزين زوجته وتخرج من داره قال الله تعالى في سورة النساء

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا وقال النبي صلعم
اني ابغض من يضرب نساءكم بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن
بالجوع والعري حتى تربحوا الدنيا والاخرة وايما رجل رضي بزينة امراته
وتخرج من باب دارها فهو ديوث ولا يأثم من يسميه ديوثا والمراة
اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج بذلك راض
بني لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها
فان في تطويل اجنحتها ندامة وجزاؤها النار وفي قصر اجنحتها رضى و
سرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نسائكم حتى
تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوأ حاله بين يدي
الله تعالى **الفصل السابع** في عقوبة قذف النساء قال الله تعالى ان الذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة و
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون وفي سورة
النور ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم وقال رسول الله صلعم من قذف امراته
بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له بكل شعرة
على بدنه الف خطيئة وقال ع ولا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيه
بالطلاق واياكم والغيبة فانها اشبه بالكفر واعلموا ان القذف

[margin: يضرب امراته وهو بالقرب اولى منها]

والغيبة تهدمان عمل مائة سنة وقال من قذف امراته بالزنا فله
عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال صلعم ولا يقذف
امراته الا ملعون او قال منافق فان القذف من الكفر والكفر
في النار ولا تقذفوا نساءكم فان في قذفهن ندامة طويلة وعقوبة
شديدة **الفصل الثامن** في عقوبة النظر الى من ليس بمحرم قال الله تعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم
ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن الاية قال رسول الله صلعم من ملأ عينه حراما يحشوها الله
تعالى يوم القيمة مسامير من نار ثم حشاها نارا الى ان يقضي بين الناس ثم
يؤمر به الى النار وقال ع من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل
او شعر امراة او شيئا من جسدها كان حقيقا على الله ان يدخله
النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عوراته للناظرين في الاخرة
قال علي ع من اطلق ناظره اتعب خاطره من تتابعت لحظاته دامت
حسراته قال النبي صلعم النظر سهم مسموم من سهام ابليس **الباب
التاسع** وفيه ثمانية فصول **الفصل الاول** في فضيلة الزهد في
الدنيا والرغبة في الاخرة قال الله تعالى في سورة يونس انما مثل الحيوة

الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس و
الانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون وقال علي بن موسى الرضا ع
باسناده عن امير المؤمنين ع عن النبي ع انه قال اتاني جبرئيل وقال
يا محمد ان الله تع يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء
مكة ذهبا فرفع راسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما واجوع يوما
فاذا اشبعت فاحمدك واذا جعت فاسالك وعن جابر بن عبد الله
عن النبي صلعم انه قال يا علي من عرضت له دنياه واخرته فاختار الاخرة
وترك الدنيا فله الجنة ومن اخذ الدنيا استخفافا باخرته فله النار
وقال امير المؤمنين ع من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار
مهربا اوله عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف الدنيا
فرفضها وعرف الاخرة فطلبها وعرف الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه
وقال النبي صلعم عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك
مفارقه واجمع ما شئت فانك تاركه واعمل ما شئت فانك مجازى
به واعلم ان شرف الناس قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
وقيل لمحمد بن علي من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال الدنيا في يدي من

كانت

كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه ومن هانت عليه
نفسه كبرت الدنيا في عينه وقال علي بن ابي طالب ع عن النبي ص من اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن
ترقب الموت ترك اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب
قال علي بن الحسين ع العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار
البقاء وقال امير المؤمنين ع الزهد في الدنيا ثلثة احرف زاء وهاء
ودال فاما الزاء فترك الزينة واما الهاء فترك الهوى واما الدال
فترك الدنيا **الفصل الثاني** في الحث على الخوف من الله تع والرجاء
به قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابن مسعود اخش الله تع بالغيب كانك
تراه فان لم تره فانه يراك يقول الله تع من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود وقال رسول الله صلعم قال الله
تع وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا
امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته في
القيمة قال امير المؤمنين ع يا بني خف الله خوفا ترى انك لو اتيته بحسنات
اهل الارض لم يتقبلها منك وارج الله رجاء انك لو اتيته بسيئات اهل
الارض غفرها لك وقال لقمن لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين
لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك وقال الصادق

قال الله تع في سورة ال عمران فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وفي سورة المائدة فلا تخشوا الناس واخشون

ارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته
وقال النبي صلعم كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت في
خشية الله وعين غضت عن محارم الله تعـ وعين باتت ساهرة في سبيل الله
وقال صلعم من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمعه على لحيته حرم الله ديباجة
وجهه على النار وقال صلعم من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من
خشية الله امنه الله تعـ به يوم الفزع الاكبر وقال النبي صلعم اذا
اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تعـ تحاتت عنه خطاياه كما تحات من الشجر
ورقها ومر الحسن ع بشاب يضحك فقال له هل مررت بالصراط قال
لا قال تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما رؤي هذا الصبي ضاحكا **الفصل الثالث** في فضيلة الاخلاص
في العمل قال الله تعـ في سورة البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
وقال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم انما ينظر الى
قلوبكم وقال ع الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال
وقال ع ليس بكاذب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او انما خيرا قال الصادق
عليه السلم لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف
وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة

قال انس عن النبي صلعم انه قال ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء وعدد قطر البحار ثم قرا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون

الفصل الرابع في فضل ايثار طاعة الله على طاعة النفس قال الله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال رسول الله صلعم رجعنا
من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وقال ع من غلب علمه هواه فهو
علم نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله وقال ع
يقول الله تعـ ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل
بجلالي وعلائي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه
وهمه في اخرته وكفلت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **الفصل الخامس** في التوكل قال الله تعالى
في سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا وقال الله تعـ في سورة المائدة وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقال تعـ ان الله يحب المتوكلين وقال النبي صلعم
لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا وقال رسول الله صلعم من احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله تعـ وقال امير المؤمنين من وثق بالله اراه السرور ومن
توكل على الله كفاه الامور **الفصل السادس** في البلاء قال الله تعـ في سورة
الملك الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وقال رسول الله

ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعم اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط وقال امير المومنين عم الجزع عند
البلاء تمام المحنة وقال النبي صلعم ان البلا للظالم ادب وللمومن امتحان
وللانبيا درجة وللاوليا كرامة وقال رسول الله صلعم من ابتلى فصبر و
اعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قالوا ما باله قال اولئك
لهم الامن وهم مهتدون وقال ص ان الله يتعاهد وليه بالبلاء
كما يتعاهد المريض اهله بالطعام وان الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض
الطعام عن انس عن النبي صلعم انه قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يزال البلاء بالمومن والمومنة
في جسده وماله وولده حتى يلقى الله تعم وما عليه خطيئة وقال
ليود اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض ولما
يرون من ثواب اهل الدنيا البلاء وقال الله تعم يا داود قل لعبادي من لم يرض
بقضائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربا سوائي

الفصل السابع في

فضيلة الصبر قال الله تعم في سورة ال عمران والله يحب الصابرين وفي
سورة الانفال واصبروا ان الله مع الصابرين وفي سورة تنزيل انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب عن علي بن موسى الرضا باسناده
عن علي بن الحسين عم قال الخمسة لو رحلتم فيهن لانضيتموهن لا يخاف

الا ذنبه ولا يرجوا الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم و الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له عن علي ع
قال قال النبي صلعم الصبر ثلثة صبر على المعصية وصبر على الطاعة وصبر
على المصيبة فمن صبر على المعصية اعطاه الله تعم ثلثماية درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة ما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كان له
ستماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن
صبر على المصيبة اعطاه الله سبعماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين منتهى العرش الى الثرى مرتين وقال امير المومنين ع ايها الناس عليكم
بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال انك ان صبرت جرت عليك
المقادير وانت ماجور وانك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت
مازور وسئل محمد بن علي ع عن الصبر فقال الصبر الذي لا شكوى فيه ثم قال
وما في الشكوى من الفرج وانما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك
وقال امير المومنين ع ان الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من اخلاق
الانبياء وقال امير المومنين ع سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك
الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنى الا بالبخل ولا يستقيم
لهم الصحبة في الناس الا باتباع هوائهم والاستخراج من الدين فمن
ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على

الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة
اعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا **الفصل الثاني** في فضيلة الشكر
قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال رسول الله صلعم عن جبرئيل عن الله عز وجل اهل ذكري في
نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي
لم اقنطهم من رحمتي ان مرضوا فانا طبيبهم وان تابوا فانا حبيبهم
وان لم يتوبوا فبالمصائب في البلايا اطهرهم وقال علي بن الحسين ع من قال
الحمد لله فقد شكر كل نعمة الله عز وجل قال الصادق ع ان الله تع
انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما
بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة قال موسى ع الهي كيف استطاع
ادم ان يؤدي شكر ما اجريت عليه من نعمتك خلقته بيديك و
اسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى الله تعالى اليه ان ادم
علم ان ذلك كله مني فذلك شكره وقال الله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون
وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود وقيل الشكر قيد للنعمة
الحاضرة وصيد النعمة الغائبة **الباب العاشر** وفيه ثلثة
فصول **الفصل الاول** في فضل الدعاء وادعية محدودة قال الله
في سورة المؤمن ادعوني استجب لكم وقال رسول الله صلعم الدعاء

سلاح المؤمن

سلاح المؤمن وقال ان الله يحب الملحين في الدعاء وقال ص ليس شيء
اكرم على الله تعالى من الدعاء وقال امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله
في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف ثم تلا هذه الاية قل
ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم دعا اللهم اجعل خير عمرنا وخير اعمالنا
خواتمه وخير ايامنا يوم نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الظهر سبع مرات
ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى ويقول يا رب محمد
وال محمد صل على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد يا رب محمد وال
محمد صل على محمد وال محمد واعتق رقبتي من النار دعاء مروي عن النبي ويكرر ابعد فريضة الصبح
اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الاهل
والمال والولد ومن دعائه صلعم اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني
وفقر ينسيني وهوى يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني ومن دعائه صلعم
اللهم اجعلنا مشغولين بامرك امنين بوعدك ايسين من خلقك انسين
بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين
على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين اياك اناء الليل
واطراف النهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك مبغضين للدنيا
محبين للاخرة ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا
تخلف الميعاد دعاء ابي ذر رحمة الله عليه اللهم اني اسالك الايمان

والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغنى عن شرار الناس وقال امير المؤمنين ع قدموا في الدعاء قبل نزول
البلاء **الفصل الثاني** في اوقات الدعاء قال امير المؤمنين ع تفتح ابواب
السماء في خمس مواقيت عند الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند
قراءة القرآن وعند الزوال وعند طلوع الشمس قال ع من كانت له
الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات في يوم الجمعة وساعة عند
الزوال وحين تهب الرياح تفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة وساعة
في اخر الليل عند طلوع الفجر وقال النبي ص اللهم بارك لامتي في
بكورها وليقرأ اذا خرج من بيته ان في خلق السموات والارض الى اخره
واية الكرسي وانا انزلناه وفاتحة الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا
والاخرة وهذا الخبر في صحيفة الرضا ع باسناده عن علي ع قال اذا اراد
احدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله ما ذكرنا
الى اخر الخبر **الفصل الثالث** في ذكر نادر من اخبار الدعاء قال رسول الله صلعم
ما من مسلم يدعو بدعاء الا يستجيب له فاما ان يعجل في الدنيا واما
ان يدخر في الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه وعن ابي عبد الله ع قال
ان المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله تع اخروا حاجته شوقا الى دعائه
فاذا كان يوم القيمة يقول الله عبدي دعوتني في كذا فاخرت اجابتك و

ثوابك كذا او دعوتني في كذا فاخرت اجابتك في ثوابك قال فيتمنى المؤمن
انه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه **الباب الحادي
عشر** وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في صفة الفقر والفقراء
قال الله تع في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وفي سورة الانعام ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وسئل النبي صلعم
ما الفقر فقال خزانة من خزاين الله تع قيل ثانيا ما الفقر يا رسول الله
صلى الله عليه فقال كرامة الله قيل ثالثا ما الفقر فقال شيء لا يعطيه الله
الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما على الله تع وقال النبي ع الفقر اشد
من القتل وقال ع اوحى الله تع الى ابرهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود
فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع فقال ابرهيم
يا رب الفقر الي اشد من نار نمرود فقال الله تع فبعزتي وجلالي ما خلقت
في السماء والارض اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جائعا فما جزاؤه قال
جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه يملأ ما بين السماء والارض ولا
رحمتي على فقراء امتي كاد الفقر يكون كفرا فقال رجل من الصحابة
واسمه ابو هريرة فقال يا رسول الله فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره

قال ان في الجنة غرفة من ياقوت حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل
الارض الى نجوم السماء لا يدخل فيها الا نبي فقير او شهيد فقير او مؤمن
فقير عن انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال يجيء فقراء امتي يوم القيمة
وثيابهم خضر وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم قضبان
من نور والحاله يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون هؤلاء
من الملائكة ويقول الملائكة هؤلاء من الانبياء فيقولون نحن لا
ملائكة ولا انبياء بل فقراء من فقراء امة محمد فيقولون بم نلتم هذه
الكرامة فيقولون لم يكن اعمالنا شديدا ولم نصم الدهر ولم نقم الليل و
لكن اقمنا على الصلوات الخمس واذا سمعنا ذكر محمد فاضت دموعنا على
خدودنا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كلمني ربي فقال يا محمد
اذا احببت عبدا اجعل معه ثلثة اشياء اولها قلبه حزينا وبدنه
سقيما ويده خالية من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا اجعل معه
ثلثة اشياء قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده مملوة من حطام الدنيا
قال النبي صلعم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافشاه الى الله كان حقا
على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال وقال عم اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقال الفقراء ملوك اهل الجنة
والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقة الى الفقراء وقال عم

الفقر فخري

الفقر فخري وقال الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم
القيمة **الفصل الثاني** في خصال يوجب الفقر قال النبي
صلى الله عليه وآله عشرون خصلة يورث الفقر اوله القيام
من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا وترك غسل اليدين عند
الاكل واهانة الكسيرة من الخبز واحراق القوم والبصل والقعود
على امكنة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في
موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل والكم ووضع
القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اواني الماء غير مغطاة الرؤس
وترك بيوت العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة وتعجيل الخروج
من المسجد والبكور الى السوق وتاخير الرجوع عنه الى العشاء وشوق
الحسن من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على
البدن واطفاء السراج بالنفس وفي خبر اخر والبول في الحمام والاكل على
الجشي والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع
الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واعتياد
الكذب وترك التقدير في المعيشة والتشيط من قيام واليمين
الفاجرة وقطيعة الرحم **الفصل الثالث** في فضيلة السخاء والايثار
قال الله تعم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق

ثوم

وشراء الخبز من الفقراء

سخی نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلعم الجنة دار الاسخياء
وقال الصادق ع السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق روى عن ابي
عبد الله ع لجاهل سخي افضل من ناسك بخيل وفي حديث اخر عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله صلعم لشاب رهق في الذنوب سخي احب الى الله تعالى
من شيخ عابد بخيل الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا ع
يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار و
قال النبي صلعم الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي
ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل
ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي قال الصادق ع عن ابائه ع
عن النبي صلعم انه قال السخاء شجرة في الجنة واغصانها متدليات في
الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة الفصل
الرابع فيما يستحق السائل بسؤاله قال الله تعالى وفي اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم وقال النبي صلعم للسائل حق وان جاء على الفرس وليتا سند
اخطب خوارزم اورده في كتاب له في مقتل الرسول ع ان اعرابيا
جاء الى الحسين بن علي ع وقال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة و
عجزت عن ادائه فقلت في نفسي لسال اكرم الناس وما رايت اكرم من اهل

رسول الله فقال الحسين يا اخا العرب اسالك عن ثلث مسائل فان
اجبت عن واحد اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك
ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول الله
امثلك يسال عن مثلي وانت من اهل بيت العلم والشرف فقال
الحسين ع بلى سمعت جدي رسول الله صلعم يقول المعروف بقدر المعرفة
فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمته منك ولا
قوة الا بالله فقال الحسين ع اي الاعمال افضل فقال الاعرابي
الايمان بالله فقال الحسين ع فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي
الثقة بالله فقال الحسين ع فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم
فقال فان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة فقال فان اخطاه
ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين ع فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي
فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين ع
ورمى بصرة اليه الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا
درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم في
في نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته
الى اخر الاية لما مات عثمان بن عفان جلس امير المؤمنين علي بن ابي
طالب مقامه فجاء اعرابي وقال يا امير المؤمنين اني ماخوذ بثلث

جاء رجل الى امير المؤمنين علي ع فقال جئتك لاسئل عن اربعة مسائل فقال سل وان كان اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الاصعب وما القريب
وما الاقرب وما العجيب وما الاعجب وما الواجب وما الاوجب فقال ع الصعب المعصية والاصعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت والاقرب هو الموت والعجب هو الدنيا و
غفلتنا فيها اعجب والواجب هو التوبة والاترك الذنوب هو الاوجب

علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين ع وقال
يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على العا
وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي يا امير المؤمنين انت
الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المؤمنين ع بان يعطى
له من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال تنفق الفا بعلة النفس
والفا بعلة الجهل والفا بعلة الفقر الفصل الخامس فيما ورد في رد السائل
قال الله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال رسول الله صلعم لا تردوا السائل
ولو بظلف محرق وقال صلعم لا ترد السائل ولو بشق تمرة وقال صلعم لولا
ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم الباب الثاني عشر وفيه عشرة
فصول الفصل الاول في قتل المؤمن قال الله تعالى في سورة النساء
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما وقال تعالى من اجل ذلك كتبنا على
بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم لقتل المؤمن اعظم
عند الله تعالى من زوال الدنيا وقال الصادق لا يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة
ابدا وقال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الاية وقال

النبي

النبي صلعم ما عجت الارض الى ربها كعجيجها من دم حرام يسفك عليها
وقال لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع اشتركوا
في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل جميعا في النار الفصل الثاني
في الربا قال الله تعالى في سورة البقرة الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال النبي صلعم لعن الله عشرة
اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والمحلل والمحلل له والواشم
والموتشم ومانع الزكوة وقال من اكل الربا ملا الله تعالى بطنه نار
جهنم بقدر ما اكل فان كسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله و
لم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام معه قيراط وقال النبي صلعم
شر المكاسب كسب الربوا الفصل الثالث في الزنا قال الله تعالى
في سورة سبحان الذي ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
وروي عن علي عن النبي صلعم انه قال اياكم والزنا فان فيه ست
خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه
يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل الفناء واما اللواتي

في الاخرة سوء الحساب وسخط الرب وخلود النار وقال النبي صلعم
لكل عضو من ابن ادم حظ من الزنا والعين زناها النظر واللسان
زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش و
الرجلان زناهما المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه الفصل الرابع
في اللواطة قال الله تعـ في سورة النمل ولوطا اذ قال لقومه اتأتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون وقال الله تعـ في سورة المص ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال رسول الله
من نكح امرأة في دبرها او غلاما في دبره او رجلا حشره الله تعالى
يوم القيمة انتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم
وقال من الح في وطى الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه و
قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين عم اللواط ما دون الدبر فهو لواط
والدبر فهو الكفر الفصل الخامس في الغيبة قال الله تعـ في سورة الحجرات
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله وقال الله تعـ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وقال

الله تعـ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والاخرة وقال الله تعـ ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم وقال النبي صلعم من اغتيب عنده اخوه
المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة وقال
من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعـ صلوته ولا صيامه اربعين
يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال عم من اغتاب مسلما في شهر رمضان
لم يوجر على صيامه عن سعيد بن جبير قال يؤتى باحد يوم القيمة فيوقف
بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا
كتابي فاني لا ارى فيها طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى
ذهب عملك باغتياب الناس ثم يؤتى باخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيها
طاعات كثيرة فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال
انه فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال عم كذب من زعم
انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة اجتنب الغيبة
فانها ادام كلاب النار وقال عم ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين
فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان
في الاثم وقال عم اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا وقال عم
عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب الفصل السادس في

من خذله خذله الله في الدنيا والاخرة

البهتان قال الله تعالى في سورة النساء ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به
بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله صلعم من بهت مؤمنا
او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من نار حتى
يخرج مما قال فيه **الفصل السابع** في الكذب قال الله تعالى في سورة الفرقان
في صفة المومن والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
وفي سورة براءة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال
رسول الله صلعم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي
الى النار عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلعم المومن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج
من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه بتلك
الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه وقال موسى عم يا رب
اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه
الفصل الثامن في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
وقال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر

قال الصادق عم الكذب مذموم الا في امرين دفع شر الظلمة واصلاح البين

لم تقبل صلوته اربعين يوما وليلة ومن تاب تاب الله عليه ومن شرب شربتين
لم يقبل الله صلوته ثمانين يوما وليلة ومن شرب منها ثلاث شربات لم
يقبل الله تعالى صلوته مائة وعشرين يوما وليلة وكان حقا على الله
ان يسقيه من ردغة الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل
النار وقيحهم وقال والذي بالحق ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة مسودا
وجهه ازرق عيناه قالصا شفتاه يسيل لعابه على قدميه يقذر
من راه وقال والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت عطشان
وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيمة عطشان وينادي واعطشاه
الف سنة فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه
ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فيقطع
ما في بطنه وقال صلعم لاهل الشام والله الذي بعثني بالحق من كان في
قلبه اية من القران ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه
بين يدي الله عز وجل ومن كان له القران خصما كان الله له خصما ومن
كان الله له خصما كان في النار عن علي بن عندليب عن عندليب بن موسى
عن اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم ان في
جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار في ذلك الوادي بيت من نار وفي
ذلك البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من نار وفي ذلك التابوت حية

سبعين الف مرة

لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم عشرة آلاف ناب وكل ناب
الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال
قال لشربة الخمر من حملة القرآن وقال شارب الخمر كعابد الوثن و
قال من بات سكرانا بات عروسا للشيطان وقال ص من كان في قلبه
اية من القرآن او حرف فصب عليه الخمر يوم القيمة يخاصمه القرآن
وقال ع الخمر ام الخبائث وقال ع جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه
شرب الخمر وقال ع من مات سكران عاين ملك الموت سكران ودخل
القبر سكران ويوقف بين يدي الله سكران فيقول الله تعالى ما لك
فيقول انا سكران فيقول الله ابهذا امرتك اذهبوا به الى سكران
فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدة ودما لا
يكون طعامه وشرابه الا منه وقال الله تعالى ولا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى وقال ع جعلت لي الارض كلها مسجدا وترابها طهورا
وقال ع حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة الا سقيته
مثلها من الصديد مغفورا كان او معذبا ولا يتركها عبد من
مخافتي الا سقيته مثلها من حياض القدس وقال ع لا تجالسوا
مع شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم
ولا تصلوا على موتاهم فانهم كلاب النار كما قال الله تعالى اخسئوا فيها

من خم

ولا تكلمون وعنه من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة
من الماء لسلط الله تعالى في قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائة
عشر ذراع واطعمه الله من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته
فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة الف مرة ومن سلم عليه
~~الا وقد نحلت عليه اللعنة~~ لعنه سبعون الف ملك لعن الله شارب الخمر و
عاصرها وساقيها وحاملها والمحمول عليها وعنه صلعم انه قال
العبد اذا اشرب شربة من الخمر ابتلاه الله بخمسة اشياء الاول
قساوة قلبه والثاني تبرأ منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع
الملائكة والثالث تبرأ منه جميع الانبياء والائمة والرابع تبرأ
منه الجبار جل جلاله قوله تعالى واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون وعنه صلعم اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم
من عقرب راسه في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه
من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط
جبرئيل فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك
الصلوة ومانع الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر وقوم يحدثون
في المسجد حديث الدنيا وعنه الخمر جماع الاثم والخبائث ومفتاح

لعن الله شاربها وساقيها
وعاصرها وشاربها واكل
وبايعها ومشتريها واكل
ثمنها وحاملها والمحمولة اليه
في كتاب من لا يحضره الفقيه ... شاربها

الشر وعنه صلعم يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم
فقال علي ع لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك وقال
يا علي شارب الخمر لا يقبل الله صلوته اربعين يوما وان مات في الاربعين
مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اذا كان مستحلا لها
قال صلعم يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل
يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ و
ترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا
هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا يدخلها مدمن الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش
ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري وقال النبي صلعم من شرب الخمر سقاه
الله تعالى يوم القيمة من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم
وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة
يتأذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وساقيها
وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة
اليه وآكل ثمنها سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهوديا
او نصرانيا امرأة او صبيا ومن كان من الناس فعليه كوزر من شربها

الا ومن باعها او من اشتراها لغيره او اعتصرها لم يقبل الله صلوته
منه ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب منها
كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد
جهنم ثم قال رسول الله صلعم الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والسكر
من كل شراب الا وان كل مسكر حرام وقال رسول الله صلعم مثل
شارب الخمر كمثل كبريت فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت
فان شاربها يصبح ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكرانا الا
كان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل
من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على
ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر وروي عن النبي صلعم
انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شربها صباحا امسى مشركا
وما اسكر كثيره فقليله حرام وقال ع من سلم على شارب الخمر
او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل اربعين سنة عن عائشة
عن النبي صلعم انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده
حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه
حشره الله تعالى يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه و
ان مرض فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا

على هدم الاسلام ومن
اقرضه فقد اعان

والزبور

ملعون في التورية والانجيل والفرقان وقال النبي صلعم يا ابن مسعود
والذي بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه
النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم
بري وهم مني براء يا ابن مسعود الزاني بامه اهون عند الله من ان
ياكل الربا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا او
كثيرا هو اشد عند الله من آكل الربا لانه مفتاح كل شر اولئك
يظلمون الابرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل
والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق
لكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك
ماويهم النار بما كانوا يكسبون وقال النبي صلعم سلموا على اليهود
والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وقال صلعم لا تجمع الخمر والايمان
الفصل التاسع في الشطرنج والنرد قال الله تع في سورة الحج فا
جتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به روى عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم مر بقوم يلعبون بالشطرنج
قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وقال النبي صلعم من لعب
بالنرد فقد عصى وقال صلعم ملعون من لعب بالاسنوق يعني الشطرنج

والناظر

المشومتين

والناظر اليه كاكل لحم الخنزير وفي خبر اخر الناظر اليهما كالناظر الى
فرج امه وقال ع اياكم والهاتين الكعبتين الموسومتين فانهما من ميسر
العجم وقال الصادق ع النرد والشطرنج كلاهما ميسر روى لنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان قال سمعنا الرضا ع يقول لما حمل راس الحسين بن
علي ع الى الشام امر يزيد لعنة الله عليه فوضع ونصب عليه مائدة
فاقبل هو واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس
فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس
يزيد لعنة الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده صلوات
الله عليهما ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع
فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من الارض
فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج
ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين ع وليلعن
يزيد وآل زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم
الفصل العاشر في الغناء وفي استماعها قال الله تع ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين وقال رسول الله صلعم يحشر صاحب الطنبور يوم القيمة

بهم

وهو اسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق راسه سبعون
الف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه ويحشر صاحب
الغناء من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب
المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه
الغناء رقية الزنا وروى ابو امامة عن النبي صلعم انه قال ما رفع
احد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما
على صدره حتى يمسك **الباب الثالث عشر** وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في عيادة المريض وغسل الميت قال رسول الله صلعم
من عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله الف الف
حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون الف
الف درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك امانة يعودونه في قبره
ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن غسل ميتا فادى فيه الامانة
كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ورفعت له بها مائة درجة
فقال عمر يا رسول الله كيف يؤدي فيه الامانة قال يستر عورته
ويكتم شينه فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشفت عورته في الدنيا
والاخرة **الفصل الثاني** في ثواب المؤمن بسبب موته في كل يوم من
الاسبوع قال الله تعالى في سورة ال عمران وما كان لنفس ان تموت الا

الزنا
باعقابهما
سبعون ص

باذن الله

باذن الله كتابا مؤجلا وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت وفي سورة الانعام
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وفي سورة النحل
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون وقال رسول الله صلعم الموت كفارة لذنوب المؤمنين
روي عن جابر عن الباقر من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل البيت
كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب ومن مات ليلة الجمعة
اعتق من النار وقال رسول الله صلعم في حديث طويل في فضل يوم
الجمعة وما دعا فيه احد من الناس عرف حقه وحرمته الا كان
حقا على الله ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فان مات
في يومه او ليلته مات شهيدا وبعث امنا وقال امير المؤمنين عم من
مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله عز وجل من ضغطة
القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين
لم يجمع الله عز وجل بينه وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم الاحد
من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار ابدا ومن مات
يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بني امية
في النار ابدا ومن مات يوم الثلثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل
معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المؤمنين وقاه الله

من عذاب الحشر يوم القيمة واسعده بمجاورته واحله دار المقامة
من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب وقال علي ع المؤمن على
اي حال مات وفي اي ساعة قبض فهو صديق شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول
الله صلعم يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل
الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال صلعم من قال لا
اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهم شيعتك ومحبوك
يا علي فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي لشيعتك
ومحبيك خاصة وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة و
اكاليل من الجنة وتيجان فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك
واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وقال النبي صلعم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات
على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل
محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الا

الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير
الا ومن مات على حب آل محمد فتح بابان الى الجنة الا ومن مات على
له في قبره صح
حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على
حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد
جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على
بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة
الجنة **الفصل الثالث** في ثواب تشييع الجنازة والصلوة على الميت
قال رسول الله صلعم من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة الف
حسنة وان صلى عليها معه صلى عليه في جنازته مائة الف ملك
ويرفع له مائة الف درجة ويمحى عنه مائة الف سيئة صح
كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد دفنها وكل به املاك
الملائكة المائة الف كلهم يستغفرون له حتى يبعث في قبره
ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل في سبعين الف ملك وغفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان قام عليها حتى يدفن ويحثى عليها
التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث شيعها حتى يرجع
الى منزله قيراط من الاجر **الفصل الرابع** في عقوبة الوصي لعدم
وفائه بالوصية للميت قال رسول الله صلعم من ضمن وصية الميت
في امر الحج ثم فرط في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته وصيامه ولا

يستجاب دعاوه وكتب عليه كل يوم وليلة ماية خطيئة اصغرها
كمن زنا بامه او بابنته فان قام بها من عامه كتب له بكل درهم ثواب
حجة وعمرة فان مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا وكتب له ما بينه
شهيدا وبين القابل بكل يوم وليلة ثواب شهيد وقضى له حوائج الدنيا
والاخرة وقال من ضمن وصية الميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل
منه صرف ولا عدل ولعنه كل ملك بين السماء والارض ويصبح
ويمسي في سخط الله تعالى وكلما قال يا رب نزلت عليه اللعنة وكتب الله
ثواب حسناته كلها لذلك الميت فان مات على حاله دخل النار وان
قام به كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله تعالى بكل درهم
مدينة وستون حوراء وعيشه يصبح وله بابان مفتوحان الى
الجنة فان مات ما بينه وبين القابل مات مغفورا له واعطاه
الله يوم القيامة مثل ثواب من حج واعتمر ويكون في الجنة رفيق يحيى
بن زكريا وقال صلعم من ضمن وصية الميت من امر الحج فلا يعجزن فيها
فان عقوبتها شديد وندامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت الا
شقي ولا يقوم بها الا سعيد من قام بها سريعا حرم الله جسده
على النار وادخله الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة
سبعين شهيدا وكتب له ما دام حيا كل يوم الف حسنة ورفع له

الف درجة الويل لمن عجز عنها وكتب عليه كل يوم الف خطيئة وبنى له بكل
قدم بيت في النار ولا ينظر الله تعالى اليه حيا ولا ميتا فان مات على حاله
قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله

الفصل الخامس

في ثواب حفر القبر وفي سوال القبر وصفة الموت قال رسول الله صلعم
من لحد لمسلم قبره محتسبا حرم الله جسده على النار وبواه بيتا في
الجنة وروى باسناد صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات المومن
شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير
فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله
ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره وياتيانه
بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك
قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره
وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم قال عم اذا مات الكافر شيعه سبعون
الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء
الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المومنين ويقول
ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة
انت قائلها وبناديهم ملك لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فاذا ادخل قبره
وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له

له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب
فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان
له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله تعالى واما
ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية
جحيم يعني في الآخرة وقال رجل لابي ذر رحمة الله عليه ما لنا نكره
الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا
من عمران الى خراب قيل له فكيف ترى قدومنا على الله قال
اما المحسن فكالغائب يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله
قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب
من المحسنين وقيل للصادق ع صف لنا الموت فقال للمؤمنين
كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله وللكافر
كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون
انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير
قطب الارحية في الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين
الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا

والا

وهو اشد من عذاب الدنيا قيل له فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع
عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة المؤمن هنا
فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة
نقيا نظيفا مستحقا الثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة
هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا وليرد الآخرة وليس له
الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة هناك على الكافر فهو
ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور
ودخل موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا
يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت
كيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة تصفي المؤمنين
من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم
وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم
هو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب
نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ
وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد **الفصل السادس** في حال
الميت عند خروج الروح عنه وحال الروح في حال النوم واليقظة
وفي حاله بعد مفارقته عن الابدان وبكة في الرؤيا قال الله تعالى

في سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند
ربهم ولكن لا تشعرون وفي سورة آل عمران ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا
عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت على نعشه ورفرف روحه
فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت
بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهنا له والتبعة
علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يتراءى له
ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب
مجلس صدق اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا قالا لا جزاك
الله عنا شرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل طالح قد احضرتنا وكلام قبيح
قد اسمعتنا وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا رضي الله عن عبد قال يا
ملك الموت اذهب الى فلان فأتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته
حيث احب فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان
الريحان واصول الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة

صاحبه

صاحبه ويقوم الملائكة صفين لخروج روحه معهم الريحان فاذا
نظر اليهم ابليس وضع يده على راسه ثم صرخ فيقول له جنوده ما لك
يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة اين كنتم
عن هذا قالوا قد جهدنا به فلم يطعنا وسأل ابو بصير ابا عبد الله ع
هذا الرجل النائم والمراة النائمة يريان الرؤيا انهما بمكة او بمصر
من الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما قال ع لا يا ابا بصير فان
الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس
مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى سماء الدنيا فما رات
الروح في سماء الدنيا فهو الحق وما رات في الهواء فهو الاضغاث
قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان المرء اذا خرج روحه فان روح
الحيوة باقية في البدن فالذي يخرج منه روح العقل وكذلك
هو في المنام ايضا قال عبد الغفار الاسلمي يقول الله عز وجل
الله يتوفى الانفس حين موتها الى قوله الى اجل مسمى فليس يرى الارواح
كلها تصير اليه عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال
له ابو الحسن ع انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة
فانها في الابدان لا يخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت قبض

وقال ع الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

الروح فيه روح العقل ولو كانت روح الحيوة خارجة لكان ميتا
مثل التي لا يتحرك ولقد ضرب الله لهذا امثلا في كتابه في اصحاب الكهف حيث
قال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى ان ارواحهم
فيهم بالحركات روى عن يونس بن ظبيان انه قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام جالسا فقال ع ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت
يقولون في حوصلة طير خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله ع
سبحان الله المومن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طاير خضر
يا يونس المومن اذا قبضه الله تع صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا
فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة
التي كانت في الدنيا وفي رواية اخرى روى عن ابي بصير انه قال
سالت ابا عبد الله ع عن ارواح المومنين فقال في الجنة على ابدانهم
لو رايته لقلت فلان وفي كتاب التعبير عن الائمة ع ان رويا المومن صحيحة
لان نفسه طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه فيلتقي مع الملائكة
فهي وحي من الله العزيز الجبار وقال ع انقطع الوحي وبقي المبشرات
الا وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثني ابي عن جدي عن
ابيه ع ان رسول الله قال من راني في المنام فقد راني لان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورته

احد من شيعتهم وان الرويا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة
عن محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يرى الرويا
فيكون كما يراه وربما راى الرويا فلا يكون شيئا فقال ع ان المومن اذا نام
خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعد الى السماء فكل ما راه
روح المومن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكل ما راه في
الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك ويصعد
روحه الى السماء فقال نعم فقلت جعلت فداك حتى لا يبقى منها شيء
في بدن المومن قال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المومن
لمات قلت وكيف تخرج قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها
في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة **الفصل
السابع** في صفة الجنة ونعيمها قال الله تع في سورة البقرة
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
وفي سورة آل عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين **الباب الرابع عشر** وفيه اخبار
متفرقة تشتمل على اربع وثلثين فصلا **الفصل الاول** في مدح التوبة

وحقيقتها قال الله تعم في سورة آل عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن
اذا تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والاخرة الف باب من الرحمة و
يصبح ويمسي على رضى الله وكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع
عبادة سنة واعطاه الله بكل اية يقروها نورا على الصراط وكتب له
كل يوم وليلة ثواب نبي وله بكل حرف من استغفاره وتسبيحه
ثواب حجة وعمرة وبكل اية في القران مدينة ونور الله قبره وبيض
وجهه وله بكل شعرة على بدنه نور وكانما تصدق بوزنه ذهبا
وكانما اعتق بعدد كل نجم رقبة ولا يصيبه شدة القيمة ويونس
في قبره ووجد قبره روضة من رياض الجنة ويزور قبره كل يوم
الف ملك يونسه في قبره وحشر في قبره وعليه سبعون حلة
وعلى راسه تاج من الرحمة ويكون تحت ظل العرش مع النبيين و
الشهداء ياكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ثم توجهه
الى الجنة في اخر خطبة الوداع ثم اقبل رسول الله فقال من تاب
الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه قال وشهر كثير من تاب الى الله
قبل موته بجمعة تاب الله عليه قال وجمعة كثيرة من تاب الى الله قبل

بسنة تاب الله عليه ثم قال وسنة كثيرة من تاب الى الله قبل موته بشهر

موته

موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وساعة كثيرة ومن تاب الى الله
قبل ان يغرغر بالموت تاب الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله
التايب اذا لم يتبين عليه اثر التوبة فليس بتايب يرضى الخصماء و
يعيد الصلوة ويتواضع بين الخلايق ويتقي نفسه عن الشهوات
ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص
بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه
شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده
على بدنه بفكر الاخرة فهذا اثر التوبة واذا رايتم العبد على هذه
الصفة فهو تايب ناصح لنفسه عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا نبي الله امراة
قتلت ولدها هل لها من توبة فقال لها والذي نفس محمد بيده لو
انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها
انها لا ترجع الى المعصية ابدا تقبل الله توبتها وعفا عنها فان باب
التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب وان التايب كمن لا ذنب له
وقال اتدرون من التايب قالوا اللهم لا قال اذا تاب العبد ولم يرضي
الخصماء فليس بتايب ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتايب ومن
تاب ولم يغير لباسه فليس بتايب ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه

بيوم تاب الله عليه
قال ويوم كثير من
تاب الى الله قبل
موته صح

من الذنب صح

ومن تاب ولم يغير رفقاؤه فليس بتايب
ولم يغير

فليس بتايب ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتايب ومن
تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتايب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع
كفه فليس بتايب ومن تاب ولم يقصر امله فليس بتايب ومن تاب و
لم يحفظ لسانه فليس بتايب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من بين
يديه فليس بتايب فاذا استقام على هذه الخصال فذاك التايب

الفصل الثاني في فضل السلام قال الله تع في سورة النسا واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وفي سورة الانعام واذا
جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة وفي سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة وفي سورة المجادلة واذا جاؤك حيوك
بما لم يحيك به الله قال ابو عبد الله البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله
عن علي ع قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدي
وواحدة للراد قال ابو عبد الله ع من التواضع ان تسلم على من لقيت
قال ابو عبد الله ع من قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم
بالسلام وقال ع صلوا ارحامكم ولو بالسلام وقال ع افشوا السلام
وقال ع ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام

وفي سورة النور يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم

بلغ

وعن ابي

وعن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم
على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول
الله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا
قلت ذلك فر الشيطان من منزلك وعنه ع يسلم الرجل اذا دخل على
اهله واذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح يصنع ذلك حتى يؤذنهم انه
قد جاء حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا وقال صلى الله عليه وآله للراكب على الراجل و
للقائم على القاعد **الفصل الثالث** في فضيلة يوم الجمعة قال الله تع
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم الجمعة سيد الايام يضاعف فيه الحسنات
ويرفع فيه الدرجات ويستجاب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات
ويقضى فيه الحوايج العظام وهي يوم المزيد فيه عتقاء وطلقاء من
النار وما دعا فيه احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان
حقا على الله تع ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فان مات
في يومه او ليلته مات شهيدا وبعث آمنا وما استخف احد بحرمته
وضيع حقه الا كان حقا على الله تع ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب

وقال ع السلام قبل الكلام

قال امير المومنين على ع ما من يوم يمر على ابن ادم الا قال له انا يوم
جديد وانا عليكم شهيد فقل فىّ خيرا واعمل فىّ خيرا اشهد لك به
يوم القيمة فانك لن ترانى بعده ابدا وقيل ان لله فى كل جمعة ستماية ساعة تحمل ستماية
الف امراة وتضع ستماية الف حامل ويموت ستماية الف مولود
ويذل ستماية الف عزيز لله تعالى ويعز ستماية الف ذليل وستماية
الف عتيق لله تعالى من النار وروى سليمان التميمى عن النبى صلى الله
عليه وآله انه قال ان الله تعالى فى كل يوم جمعة ستماية الف عتيق من النار
كلهم قد استوجبوا النار **الفصل الرابع** فى تفسير قوله صلعم لا تعادوا
الايام فيعاديكم روى الصقر بن ابى دلف فى خبر طويل قال قلت لابى
الحسن العسكرى ع ما معنى قول النبى لا تعادوا الايام فيعاديكم
فقال السبت اسم رسول الله صلعم والاحد كناية عن امير المومنين
والاثنين الحسن والحسين والثلثا على بن الحسين ومحمد بن على و
جعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على
وانا والخميس ابنى الحسن والجمعة ابن ابنى واليه تجتمع عصابة الحق وهو
الذى يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فلا تعادوهم فى
الدنيا فيعاديكم فى الاخرة قال ابو عبد الله ع ان السبت لنا والاحد
لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبنى امية والاربعاء يوم شرب

الدواء والخميس فيه تقضى الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب و
هو عيد للمسلمين وقيل يوم الاربعاء لشيعة بنى العباس ويوم الجمعة
يوم العبادة وذلك اليوم هو يوم القيمة **الفصل الخامس** فى حال الرجل
اذا دخل فى الصباح وما يلزمه بذلك قيل لعلى بن الحسين كيف
اصبحت يا ابن رسول الله فقال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبنى
بالفرايض والنبى بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان
بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر
بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل للحسين بن على ع كيف
اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولى رب فوقى والنار امامى
والموت يطلبنى والحساب محدق بى وانا مرتهن بعملى لا اجد
ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيرى فان شاء عذبنى وان
شاء عفا عنى فاى فقير افقر منى قال قلت لامير المومنين ع كيف
اصبحت قال كيف يصبح من كان لله عليه حافظان وعلم
ان خطاياه مكتوبات فى الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى
المصطفى النيران وقيل لفاطمة ع كيف اصبحت يا ابنة رسول الله قالت
اصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم فانا
بين جهد وكرب بينهما فقد النبى وظلم الوصى عن المنهال قال

دخلت على علي بن الحسين فقلت السلام عليك كيف اصبحتم رحمكم الله
قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا
اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون الابنا
ويستحيون النساء واصبح خير البرية بعد نبيها صلعم يلعن
على المنابر ويعطى الفضل والاموال على شتمه واصبح محبنا منقوصا
حقه على حبه ايانا واصبحت قريش يفضل على جميع العرب بان محمدا
صلى الله عليه واله منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا ادخل
فهذا صباحنا ومساؤنا وقال جابر بن عبد الله دخلت على امير
المؤمنين عليه السلام يوما فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال
اكل رزقي قال جابر ما تقول في دار الدنيا قال ما اقول في دار اولها غم و
اخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد تحت التراب آمن من
العقاب ويرجو الثواب وقال لسلمان الفارسي كيف اصبحت قال
كيف يصبح من كان الموت غايته والقبر منزله والدنيا ان جوازه
وان لم يغفر فالنار مسكنه قال لحذيفة بن اليماني كيف اصبحت
قال كيف اصبح من كان اسمه عبدا ويدفن غدا في القبر وحدا ويحشر
بين يدي الله تعالى فردا عن ابن المسيب قال خرج امير المؤمنين ع
يوما من البيت فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا عبد الله

شتمه ع د [illegible]

قال اصبحت في غموم اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز
والشهوات والخالق تعالى يطلب الطاعة والشيطان يامر بالمعصية وملك الموت
يطلب الروح فقال له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات
واني كنت دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم فقال
كيف اصبحت يا علي فقلت وليس في يدي شيء غير الماء وانا مغتم
لحال فرخي الحسن والحسين فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة
الخالق امان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة
ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العباد
على الله سبحانه وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه وان
اغم الغم غم العيال **الفصل السادس** في فضيلة الشيب والهرم قال الله تعالى
في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى
ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا ومساء فيقول يا عبدي كبر سنك ودق
عظمك ورق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك علي
فاستح مني فانا استحيي من شيبك ان اعذبك بالنار وقال رسول
الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل الشيبة نوري فلا احرق نوري
بناري وقال النبي صلعم الشيخ في اهله كالنبي في امته عن جابر قال

يخلق ما يشاء وهو العليم القدير

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرام جلال الله عز وجل اكرام ذي
الشيبة المسلم عن انس قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس
خصال فقال فيه وقر الكبير تكن في رفقائي يوم القيمة وقال صلعم
ليس مني من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا **الفصل السابع** في مدح كف
اللسان عما لا يعني قال الله تعالى في سورة ق اذ يتلقى المتلقيان عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الانسان في حبس اللسان
وقال صلعم سكوت اللسان سلامة الانسان وقال صلعم بلاء الانسان
من اللسان وقال صلعم سلامة الانسان في حفظ اللسان وقال عم
ذلاقة اللسان راس المال وقال البلاء موكل بالمنطق وقال صلعم فتنة
اللسان اشد من فتنة السيف وقال امير المؤمنين ضرب اللسان اشد
من ضرب السنان وقال الصادق عم نجاة المرء في حفظ لسانه روي
ان نوحا عم مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجثى الكلب
وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله فتحير
نوح عم واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى
ناداه الله تعالى الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك فالنبي يبكي على الزلة
المغفورة على نفسه المعصومة وانت يا غافل لا تبكي على الكبيرة

حبس

المنطق

على نفسك

على نفسك العاصية وقال النبي صلعم من نجى من مومنة لقلقه وقبقبه
وذبذبه دخل الجنة وقال صلعم طوبى لمن انفق فضلات ماله وامسك
فضلات لسانه وقال صلعم ان من شرار الناس من اتقي لسانه وقال صلعم
ان الله عند لسان كل قائل وقال عم من كان ذا اللسانين في الدنيا
جعل له يوم القيمة لسانان من نار وقال عم من اخلص لله اربعين صباحا
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال صلعم لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه **الفصل الثامن**
في مذمة السب على الحي وعلى الميت قال الله تعالى في سورة الانعام ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان
فانه فيء الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء ولا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وقال النبي صلعم من سبني فا
قتلوه ومن سب اصحابي فقد كفر وفي خبر آخر ومن سب اصحابي فاجلدوه
وقال صلعم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم
ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال النبي صلعم سباب المؤمن فسوق
وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وقال

وفي رواية آخر من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة م

النبي صلعم من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل

الفصل التاسع فيما ورد في الترغيب على التقية قال الله تعالى في سورة

آل عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل

ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه و

إلى الله المصير وقال الله تعالى من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه في سورة النحل

مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال رسول الله صلى الله

عليه وآله مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا

يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة فهو لا يتأمل

بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع بأذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته

ولا يدفع المكاره عن نفسه بالإدلاء بحججه ولا يبطش شيئا بيديه

ولا ينهض إلى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار

غرضا لكل المكاره فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه فاته ثواب

حقوقهم فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى

طغى وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئا منها لدفاع مكروه ولا

لانتفاع محبوب فإذا هو مسلوب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال أمير

المؤمنين ع التقية من أفضل أعمال المؤمن يصون بها نفسه وإخوانه

عن الفاجرين وقضاء حقوق الإخوان أشرف أعمال المتقين يستجلب

مودة

مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين وقال الحسن بن علي ع

إن التقية يصلح الله بها أمة لصاحبها مثل ثواب أعمالهم وتركها أهلك

أمة تاركها شريك من أهلكهم وإن معرفة حقوق الإخوان تحبب

إلى الرحمن وتعظم الزلفى عند الملك الديان وإن ترك قضائها يمقت

إلى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان وقال الحسين بن علي ع

لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق

الإخوان ما عوقب من السيئات على شيء إلا عوقب على جميعها لكن الله عز

عز وجل يقول وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن في سورة الشورى

كثير وقال علي بن الحسين ع يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهر

منه في الآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الإخوان

وقال محمد بن علي الباقر ع أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا

استعمال التقية وأخذ النفس بحقوق الإخوان وقال جعفر بن محمد الصادق

استعمال التقية لصيانة الإخوان فإن كان هو يحمي له الخائف فهو من

أشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الإخوان من أفضل الصدقات

والزكوة والحج والمجاهدات وقال ع من ترك التقية قبل خروج قائمنا

فليس منا وقال ع التقية ديني ودين آبائي وقال النبي صلعم لا دين

لمن لا تقية له وقال النبي صلعم تارك التقية كتارك الصلوة وقال النبي

من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة عليهم السلم

الفصل العاشر في كظم الغيظ قال الله تع في سورة آل عمران و

الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال عز وجل

فمن عفى واصلح فاجره على الله وقال رسول الله صلى الله عليه واله من في سورة الشورى ٢

كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس

الخلايق حتى تخيره من اى الحور شاء وقال علي ع ان اول عوض الحليم

من خصلته ان الناس اعوانه على الجاهل وفي الحديث اذا كان يوم القيمة

نادى مناد من كان اجره على الله فليدخل الجنة فيقال من ذا الذي

اجره على الله فيقال العافون عن الناس يدخلون الجنة بغير حساب

وعن النبي صلعم انه قال من كظم غيظا وهو يقدر على نفاذه ملاه

الله تع امنا وايمانا ومن ترك لبس ثوب جمال **الفصل الحادي عشر**

في ثواب المؤمن بسبب تزايد عمره وفي فضله بسبب بلوغه الى اربعين سنة

ثم الى خمسين ثم الى ستين ثم الى سبعين ثم الى ثمانين ثم الى تسعين

قال الله تع في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم

من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا

ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا

يعلم من بعد علم شيئا وروى عن ابي بصير عن الصادق ع انه قال

ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين

سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا

فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره

وكبيره قال النبي صلعم لعلي في وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا اتى

عليه اربعين سنة اذهب الله عنه من البلاء والجنون والجذام والبرص

واذا اتى عليه خمسون سنة احبه اهل السموات السبع واذا اتى

عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحى عنه سيئاته واذا اتى

عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه واذا اتى عليه ثمانون

سنة شفعه الله يوم القيمة في جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون

سنة كتب الله اسمه عند اهل السماء اسير الله في الارض يا علي انت

مع الحق والحق معك **الفصل الثاني عشر** في يوم يستحسن فيه تقليم

الاظفار وفي يوم يذم فيه تقليم الاظفار قال الله تع في سورة الاعراف

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال رسول الله صلى الله عليه واله

من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عنه الاكلة في اصابعه ومن قلم

اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين

يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء اخاف

الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سيء الخلق ومن قلم
اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم
اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله وقال الصادق ع تقليم
الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان
لم يحتج حكها حكا وفي خبر آخر فان لم يحتج فامر عليها السكين او
المقراض وروي عن الصادق ع انه قال تقليم الاظافير واخذ الشارب
من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام وعن انس بن مالك عن النبي
من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على
راسه حين يروح الجمعة شيعه سبعون الف ملك من الملائكة كلهم يستغفرون
له ويشفعون له **الفصل الثالث عشر** في ذكر زينة البلاء وزينة الحسب
وزينة الكلام وزينة الايمان وغير ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة
زينة الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة
والحفظ زينة الرواية وخفض الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة
العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل المجهود
زينة اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف والخشوع
زينة الصلوة وترك ما لا يعني زينة الورع **الفصل الرابع عشر** في ذكر

عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وادخل فيه الدواء وعن ... الاسناد قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الجمعة ...

ما يوجب المنزلة والرفعة وما يوجب الكرامة وما يوجب الغنا وغير
ذلك قال امير المؤمنين ع طلبت القدر والمنزلة فما وجدت الا بالعلم
تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت الا با
لتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم
بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة النا
س لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين
وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت الا بطاعة الله
اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا
الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت طيب العيش فما وجدت الا
بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت
الا بالسخاوة كونوا اسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخرة
فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها **الفصل الخامس عشر**
في الاخبار عن ابتداء خلق الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان موسى سأل ربه عز وجل ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم خلقت فاوحى الله
الى موسى ع تسألني عن غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال
يا موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام عشر مرات وكانت
خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها فعمرتها خمسين الف عام

ثم خلقت فيها خلقا على مثال البغر يأكلون رزقي ويعبدون غيري ٧٤
خمسين الف عام ثم امتهم كلهم في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا
خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت
فيها بحرا فكث البحر خمسين الف عام لا شي فجا اجاس الدنيا يشرب ثم
خلقت دابة وسلطتها على ذلك البحر فشربه بنفس واحدة ثم خلقت
خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق فسلطت ذلك الخلق على هذه
الدابة فلدغها وقتلها فكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام
ثم بدات في عمارتها فكثت خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها آجاما
القصب وخلقت السلاحف وسلطتها عليها فاكلها حتى لم يبق منها
شي ثم اهلكتها في ساعة واحدة فكثت الدنيا خمسين الف عام
ثم بدات في عمارتها فكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين آدم
ثلثين الف سنة من آدم الى آدم الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي
وقدري ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة البيضاء
وخلقت في كل مدينة ماية الف الف قصر من الذهب الاحمر فملات
خردلا عند الهواء يومئذ الذمن الشهد واحلى من العسل وابيض من
الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت طعامه في كل الف سنة حبة
من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها فكثت خرابا خمسين الف عام

بدات

بدات في عمارتها فكثت عامرة الف عام ثم خلقت اباك آدم عبدي
يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق غيره من الطين واخرجت من صلبه النبي
محمد صلعم **الفصل السادس عشر** فيما في خلف القاف سيل عن
النبي صلعم عن القاف وما خلفه قال خلفه سبعون ارضا من ذهب
وسبعون ارضا من فضة وسبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون
ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة
عشرة الف سنة قيل ما خلف الملائكة قال حجاب من ظلمة قيل
وما خلفه قال حجاب من ريح قيل وما خلفها قال حجاب من نور قيل وما
خلف ذلك قال علم الله تعالى وقضاؤه وسيل عن عرض قاف وطوله و
استدارته فقال عم عرضه مسيرة الف سنة من ياقوت احمر قضيبه
من فضة بيضاء وزنجه من زمردة خضراء له ثلاث ذوايب من نور
ذوابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليهما مكتوب ثلثة اسطر
الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث
لا اله الا الله محمد رسول الله وسيل عن انهار الجنة كم عرض كل نهر
منها فقال صلعم عرض كل نهر مسيرة خمسين ماية عام يدير تحت القصور
والحجب تتغنى لمواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا
وقال صلعم اكثر انهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب الاتراب عليه نور

قال الله تعالى ... الغيوب

ذوابة بالمشرق و

اولياء الله يوم القيمة وقال ع خطيب اهل الجنة انا محمد رسول الله وقبل
في شرح الكواعب الاتراب يبعث الله من شطر الكوثر حورا ويأخذ من
نور الكوثر من اولياء الله تع عن النبي صلعم قال للرجل الواحد من اهل
الجنة سبعماية ضعف من الدنيا وله سبعون الف قبة وسبعون الف
قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف اكليل وسبعون الف حلة
وسبعون الف حوراء عيناء وسبعون الف وصيف وسبعون الف
وصيفة على كل وصيفة سبعون الف ذوابة واربعون الف اكليل و
سبعون الف حلة في كفه ابريق لسانه من زمردة واذنه من لؤلؤ
من ذهب على رقبته منديل طوله خمسماية سنة وعرضه مسيرة
مايتي سنة اعلامه من نور مشبكة بالذهب نسجه من الله تعالى

الفصل السابع عشر في ذكر زمان سوء خوف النبي ع امته
عن ذلك الزمان قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي على الناس
زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين
كامثال الذئاب الضار سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر
فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم
اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم
غادر والغادر بينهم حليم والمومن فيما بينهم مستضعف والفاسق
فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يامر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي والاعتزاز بهم
ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله تع قطر السماء في اوانه
وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم اشرارهم فيسومونهم سوء العذاب
يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب
لهم قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي على الناس زمان بطونهم
الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم
لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القران
الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم
شر خلق الله على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله باربع خصال جور
من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب الصحابة
وقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم
قال ص ياتي في اخر الزمان اناس من امتي ياتون المساجد يقعدون فيها
حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال
رسول الله صلعم سياتي زمان على امتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم
عن الذئب ابتلاهم الله تع بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من
اموالهم والثاني سلط الله عليهم سلطانا جائرا والثالث يخرجون من الدنيا

بن مالك

بلا ايمان عن انس عن النبي صلعم يأتي على الناس زمان الصابر منهم
على دينه كالقابض على الجمرة وقال ص يأتي زمان على امتي امراوهم يكونون
على الجور وعلماوهم على الطمع وعبادهم على الريا وتجارهم على اكل
الربوا ونساوهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك
كساد امتي ككساد الاسواق وليس فيها مستقيم امواتهم ايسون في
قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الاخيار فيهم فان في ذلك الزمان
الهرب خير من القيام

الفصل الثامن عشر في الموعظة

قال الله تعالى
فذكر فان الذكرى تنفع المومنين وقال رسول الله صلعم يكفيكم من
الموعظة ذكر الموت ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب
ويكفيكم من التفكر ذكر الاخرة ويكفيكم من العبادة الورع
ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحد
دخل الجنة مع اول زمرة من الانبياء روى عن الحسين بن علي انه
جاء رجل وقال انا رجل عاص ولا اصبر على المعصية فعظني بموعظة
فقال ع افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك لا تاكل
رزق الله واذنب ما شئت والثاني اطلب موضعا لا يراك الله واذنب
ما شئت والثالث اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت والرابع اذا
جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت والخامس

اذا دخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت قال رسول
الله صلعم الغفلة في ثلثة الغفلة في ذكر الله والغفلة ما بين صلوة
الغداة الى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت
وقال امير المومنين ع عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب
ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء و
يحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالامس
نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق
الله وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر
النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى وعجبت لعامر دار
الفناء وتارك دار البقاء وعجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء
ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن الصادق ع قال وجد لوح تحت حايط مدينة من المداين فيه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف
يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها كيف يطمئن اليها وعجبت
لمن ايقن بالحساب كيف يذنب وقال امير المومنين عليه السلم
ما من صباح الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى

الفصل التاسع عشر في فضيلة خاتم العقيق وغيره قال ابن عباس
هبط جبرئيل الى النبي صلعم فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
لك البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس
خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال علي ع يا رسول الله وما
العقيق قال صلعم العقيق جبل باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة
ولاعدائك بالنار وقال النبي ع تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر
واليمنى احق بالزينة وقال ع تختموا بالعقيق فانه لا يصيبكم
غم كثير ما دام عليه وعن الصادق ع انه قال من اراد ان يكثر ماله
وولده ويوسع عليه رزقه فليتخذ فصا من عقيق وينقش عليه
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا وقرا
واستغفروا ربكم انه كان غفارا عن علي بن موسى الرضا ع باسناده
عن الحسن بن علي ع قال رايت في المنام عيسى ابن مريم قلت يا روح الله
اني اريد ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا
الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم الفصل العشرون في فضيلة
كسب الحلال قال الله تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال النبي
صلى الله عليه طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة روي عن النبي

العبادة سبعون جزؤا افضلها جزؤ طلب الحلال وروي ابن
عباس قال كان رسول الله صلعم اذا نظر الى الرجل فاعجبه قال هل
له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عيني قيل وكيف ذاك يا رسول
الله صلعم قال لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه وقال
من اكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف وقال ع من اكل
من كد يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا وقال من اكل
من كد يده حلالا لا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
الفصل الحادي والعشرون في ذم الرساتيق اوصى النبي صلعم لعلي
يا علي لا تسكن الرستاق فان شيوخهم جهلة وشبابهم عرمة و
نسوانهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب وقال
النبي صلعم من لم يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله تعالى
بثلث خصال اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة السلطان
او يسكنه في الرساتيق روي عن سديد الدين محمود الحمصي
انه قال في البلدة شيئان والرساتيق كذلك اما اللذان في
البلدة العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل
اما الظلم قد يسري الى الرساتيق والدخل قد يذهب به الى البلد
فيبقى في البلد العلم والدخل ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم

في سورة النساء

الفصل الثاني والعشرون في ذم الحسد قال الله تعالى ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل
شيء عليما وقال النبي صلعم اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب وقال عم إن لنعم الله اعداء قيل ما اعداء نعم الله
يا رسول الله قال الذين يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
وقال النبي صلعم عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل ذي
نعمة محسود قال امير المؤمنين عم لابنه في وصيته ان من
اشد ما اصبح المرء الحسد وقال النبي صلى الله عليه وآله من حسد
بفرياد آورد
عليا فقد حسدني ومن حسدني دخل النار والحاسد الذي يتمنى
زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه فالحسد مذموم
مثل
والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه ما لصاحبها وان
لم يرد زوالها عنه **الفصل الثالث والعشرون** في ذم الغضب

في سورة آل عمران

قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الغضب جمرة من الشيطان وقال صلعم الغضب
يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل العسل
وقال ابليس الغضب وهقي ومصيادي وبه اسد خيار الخلق عن الجنة

عليه اللعنة

وطريقها عن جعفر بن محمد عم من لم يغتب فله الجنة ومن لم يغضب
فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة قال الصادق عم الغضب مفتاح
كل شر ذكر الغضب عند الباقر عم فقال ان الرجل ليغضب حتى
ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس
فانه يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما
رجل غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان
الرحم اذا مست سكنت **الفصل الرابع والعشرون** فيما ورد
في العين ودواء العين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في
الخبر ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم
العين افاسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقه
العين وقيل الرجل منهم كان اذا اراد ان اصيب صاحبه بالعين
تجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك وذلك بان يقول
للذي يريد ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا او شاة او
ما ارى كابل اراها اليوم فقالوا للنبي صلعم كما كانوا يقولون لما
يريدون ان يصيبوه بالعين على الفراء او الزجاج قال الحسن دواء
اصابة العين ان يقرا الانسان هذه الاية وان يكاد الذين كفروا

قال الله تعالى في سورة القتال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم

ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر **الفصل الخامس والعشرون**
في مدح صلة الرحم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرحم معلقة
بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي انقطعت
رحمه فوصلها وقال جعفر بن محمد ع من رزق من اربعة خصال
واحدة دخل الجنة بر الوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق
وقال النبي ص الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من
عفا عمن ظلمه او وصل من قطعه ويعطي من حرمه وعن امير المؤمنين
قال صلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول الله عز وجل واتقوا الله الذي
تسألون به والارحام عن علي ع عن النبي صلعم ان المرء ليصل رحمه
وقد بقي من عمره ثلثة سنين فيمده الله الى ثلثين سنة
وانه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيره الله الى
ثلاث سنين ثم تلا هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وقال امير المؤمنين ع من يضمن لي خصلة واحدة اضمن
له اربعة من يضمن لي صلة الرحم اضمن له يحبه اهله ويكثر ماله
ويطول عمره ويدخل جنة ربه وقال النبي صلعم اعجل الخير ثوابا صلة
الرحم واسرع الشر عقابا البغي **الفصل السادس والعشرون** في مدح
حسن الخلق قال الله تعالى في سورة ن انك لعلى خلق عظيم وسئل

اي الاعمال افضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا ع باسناده
عن النبي صلعم انه قال عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق
في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في
النار لا محالة وعن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي عن ابائه
عن علي بن ابي طالب ع عن النبي صلعم انه قال اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
وباسناده عن علي عن النبي صلعم لو علم الرجل ما له في حسن الخلق
لعلم انه محتاج الى الخلق حسن فان خلق الحسن يذيب الذنوب
كما يذيب الماء الملح وقال النبي صلعم حسن الخلق زمام من رحمة الله
في انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره
الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام
بيد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار وقال ع
الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وسئل امير المؤمنين
عن ادوم الناس غما قال اسوأهم خلقا **الفصل السابع والعشرون**
في ان الرزق مقدر قال الله تعالى في سورة الانعام وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها وقال رسول الله صلعم
الرزق للعبد اشد طلبا من اجله وقال ع ان الرزق يطلب العبد

كما نطلب لجله **الفصل الثامن والعشرون** في فضل العلم والعالم

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة من عالم يتكى

على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما عن

على بن ابي طالب عليه السلم قال انا جالس في مجلس النبي صلعم

اذا دخل ابو ذر فقال يا رسول الله جنازة العابد احب اليك

ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر الجلو

ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من

جنايز الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله

من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس

ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراة

القران كله قال يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القران

كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر الجلوس ساعة

عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من قراءة القران كله اثنى

عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم لان بالعلم تعرفون الحلال

من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله

عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف

يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله والملا

ئكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب

العلم يوم القيمة يا ابا ذر والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير

لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم

خير لك من عتق الف رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من

العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر و

طالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح

ويمسي في رضى الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و

ياكل من ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده ويكون في الجنة

رفيق خضر ع وهذا كله تحت هذه الاية يرفع الله الذين امنوا

منكم والذين اوتوا العلم درجات **الفصل التاسع**

والعشرون في فضيلة القران وقراءته قال رسول الله صلى الله

عليه وآله يا سلمان عليك بقراءة القران فان قراءته كفارة

للذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرا

بكل اية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي وتنزل

على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة

ورضي عنه المولى وان المومن اذا قرا القران نظر الله اليه با

الرحمة واعطاه بكل اية الف حوراء واعطاه بكل حرف نورا

على الصراط فاذا ختم القران اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلثة عشر
نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرأ كل كتاب انزل الله على انبيائه
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله
له ولابويه واعطاه الله بكل حرف سورة في القران مدينة
في جنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة
الف دار في كل دار الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور
على كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة
الف بواب بيد كل بواب هدية من لون اخر وعلى رأس كل بواب
منديل استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة الف
دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق
كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش ومن فراش
الى فراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجيزتها
الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك
الحلل وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت و
على رأسها ستون الف ذوابة من المسك والغالية وفي اذنيها
قرطان وشنفان وفي عنقها الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة
الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس

من الذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه
بعضا وفي كل بيت الف مائدة وفي كل مائدة مائة الف قصعة
وفي كل قصعة مائة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا
يجد ولي الله مائة الف لذة يا سلمان المؤمن اذا قرأ القران فتح
الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا
يسبح له الى يوم القيمة فانه ليس شيء بعد تعلم العلم احب الى الله
تعالى من قراءة القران وان اكرم العباد الى الله بعد الانبيا
العلماء ثم حملة القران يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء و
يحشرون من القبور مع الانبياء ويمرون على الصراط مع
الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وحامل
القران ما لهم عند الله من الكرامة والشرف وقال صلعم فضل
القران على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وقال صلعم القران
غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال صلعم القران مأدبة
الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ان هذا القران هو حبل الله
وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرأوه فان الله عز وجل
يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول
الم واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة وقال صلعم القران

حرو

افضل كل شئ دون الله عز وجل فمن وقر القران فقد وقر الله ومن لم يوقر
القران فقد استخف بحرمة الله حرمة القران على الله كحرمة الوالد
على ولده وقال صلعم حملة القران هم المحفوفون برحمة الله
الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة القران تحببوا الى الله بتوقير
كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع عن مستمع القران
شر الدنيا ويدفع عن تالي القران بلوى الاخرة ولمستمع اية
من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي اية من كتاب الله
خير من تحت العرش الى تخوم الارض السفلى وقال صلعم
ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة
والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القران
فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان وقال
صلعم اقرؤا القران واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا
وعا القران وقال صلعم من استظهر القران وحفظه واحل حلاله
وحرم حرامه احله الله تعالى به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار وقال علي عليه السلم ليكن كل كلامكم
ذكر الله وقراءة القران فان رسول الله صلى الله عليه واله سئل
اي الاعمال افضل عند الله فقال قراءة القران وانت تموت ولسانك

تعلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بتعلم القران فان تعلم القران ...
...

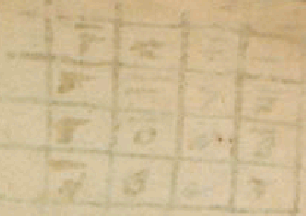
رطب من ذكر الله تعالى وقال صلعم القراءة في المصحف افضل من
القراءة ظاهر القلب وقال صلعم من قرا كل يوم ماية اية في المصحف
بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله
جميع اهل الارض ومن قرا مايتي اية كتب الله له من الثواب بمقدار
ما يعمله اهل السماء واهل الارض قال الحسين بن علي ع كتاب الله
عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطايف
والحقايق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف للاولياء
والحقايق للانبياء عليهم السلم

الفصل الثلاثون في فضايل

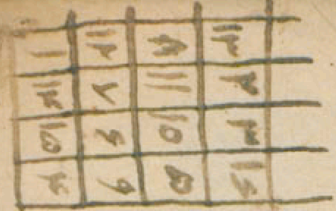
بسم الله الرحمن الرحيم روي عن علي بن موسى الرضا ع انه قال
ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم من سواد العين
الى بياضها وعن النبي صلعم انه قال اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله
الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة
للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم من النار وعن ابن مسعود
عن النبي صلعم من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر
فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا ليجعل الله
كل حرف منها جنة من واحد منهم وروى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل

حرف اربعة الاف حسنة ومحي عنه اربعة الاف سيئة ورفع
له اربعة الاف درجة وروي عن النبي صلعم من قال بسم الله الرحمن
الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوت حمراء في كل
قصر سبعون الف بيت من لؤلؤ بيضاء في كل بيت سبعون الف
سرير من زبرجد خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس
واستبرق وعليه زوجة من حور العين ولها سبعون الف
ذوايب مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد
رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى
ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلعم
اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله
ملائكتي اكتبوا نفسه الى الصباح وقال النبي صلعم اذا مر المؤمن
على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران
وتقول جز يا مومن فان نورك قد اطفاء لهبي وسئل عن النبي
هل ياكل الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر اسم
الله عليها ياكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن اكل
ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه **الفصل الحادي والثلاثون** في مدح القاري

قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالجهر والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم



الله وذم القاري لغير الله وفي ثواب تعليم الولد القران عن ابي
جعفر ع قال قراء القران ثلثة رجل قرا القران فاتخذه بضاعة
واستجر به الملوك واستطال على الناس ورجل قرا القران فحفظ
حروفه وضيع حدوده ورجل قرا القران فوضع دواء القران
على داء قلبه فاسهر به ليله واظماء به نهاره وقام به في مساجده
وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله البلاء وباولئك
ينزل الله الغيث من السماء وباولئك يديل الله من الاعداء والله
لهولاء في القران اعز من الكبريت الاحمر وقال ع رب تال القران
والقران يلعنه قال ع من علم ولده القران فكانما حج البيت عشرة
الاف حجة واعتمر عشرة الاف عمرة واعتق عشرة الاف رقبة
من ولد اسمعيل ع وغزا عشرة الاف غزوة واطعم عشرة الاف
مسكين مسلم جايع وكانما كسا عشرة الاف عار مسلم ويكتب
له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويكون
معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز على الصراط كالبرق
الخاطف ولم يفارقه القران حتى ينزل به من الكرامة افضل
ما يتمنى عن ابي عبد الله ع قال من فسر القران برايه فاصاب لم
يوجر وان اخطا كان اثمه عليه **الفصل الثاني والثلثون**



في فضيلة بر الوالدين قال الله تعالى في سورة البقرة وإذ أخذنا ميثاق
بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وفي
سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وفي سورة بني إسرائيل وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا وفي سورة لقمان ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه
وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي
المصير قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغبة ذلك على النبي الى
جنب والديك في برهما افضل من جهادك بالسيف في سبيل الله
قال رسول الله صلعم يا علي رضى الله كله في رضى الوالدين وسخط الله
في سخطهما وقال ع يقال للعاق اعمل ما شئت فاني لا اغفر لك
ويقال للبار اعمل ما شئت فاني سأغفر لك وقال ص يلزم الوالدين
من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحا ما يلزم الولد لهما
وقال ص خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار
من الزحف وقتل نفس بغير الحق واليمين الفاجرة تدع الديار

بلاقع وقال صلعم من ضرب ابويه فهو ولد الزنا ومن اذى جاره
فهو ملعون ومن ابغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسر يا علي
اكرم الجار ولو كان كافرا واكرم الضيف ولو كان كافرا
واطع الوالدين ولو كانا كافرين ولا ترد السائل وان كان كافرا
وقال صلعم يا علي رأيت على باب الجنة مكتوبا انت محرمة على كل
بخيل ومراء وعاق ونمام الفصل الثالث والثلاثون
في اخبار متفرقة عن علي بن موسى الرضا ع باسناده عن
النبي صلعم قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فاقعدني
على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها
اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها في الجنة
فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت فقالت
انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اشياء اسفلي
من مسك ووسطي من كافور واعلاي من كافور وعنبر
عجنني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كوني فكنت خلقني
الله لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ع وقال وسأل ما
بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
المسك الاذفر قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة تجلى الله

لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفرها الله لا يطلع
عز وجل على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر عليه ما يكره
ان يقف عليه احد ثم يقول لسيئاته كوني حسنات وروي
اللهم اجعلني منهم
عن النبي صلعم انه قال اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب
عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا
بشعار الصالحين وقال النبي صلعم اذا ظهرت في امتي عشر خصال
عاقبهم الله بعشر خصال قيل وما هي يا رسول الله قال اذا
قللوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثرت
الامراض واذا منعوا الزكوة هلكت المواشي واذا جار السلطان
منع القطر من السما واذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجاة
واذا كثروا الربوا كثرة الزلازل واذا حكموا بخلاف ما انزل الله
ثم سلط عليهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله
بالقتل واذا طففوا الكيل اخذهم الله بالسنين ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه واله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال
النبي صلعم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وعن
الصادق لا تطلب من الدنيا اربعة فانك لا تجدها وانت

لابد لك منها عالما يستعمل علمه فتبقى بلا علم وعملا من غير رياء
فتبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة فتبقى بلا طعام وصديقا
بلا عيب فتبقى بلا صديق جاء الى النبي صلعم اعرابيان فقال
احدهما يا رسول الله اي الناس خير فقال له من طال عمره وحسن
عمله وقال الاخر يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تموت
ولسانك رطب بذكر الله روي باسناد صحيح عن جعفر
عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى
لامير المؤمنين ع فكان فيما اوصى به انه قال له يا علي من حفظ
اربعين حديثا طلب في ذلك وجه الله عز وجل والدار الاخرة
حشره الله تعالى يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن النبي صلعم اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من
بعدي يروون حديثي وسنتي اوصى رجل امير المؤمنين ع
عند خروجه الى السفر فقال ع ان اردت الصاحب فالله يكفيك
وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبون يكفيك وان اردت
المونس فالقران يكفيك وان اردت العمل فالعبادة يكفيك
وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك وان اردت الوعظ فالموت

87

يكفيك وان لم يكفيك ما ذكرته فالنار يوم القيمة يكفيك كتبه رجل
عالم من اهل التصوف اربعين حديثا وحكايته ثم اختار منها اربع
كلمات قالها امير المؤمنين وطرح الاخرى في البحر وهي اطع الله
بقدر حاجتك اليه واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته واعمل
لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لاخرتك بقدر بقائك فيها
قال النبي صلعم ستكثر من بعدي الاحاديث فما وافق
كتاب الله فخذوا وما خالفه فاتركوا قال النبي صلعم اذا خلوت
فاكثر ذكر الله واذا اردت فزر في الله فانه من يزور في الله شيعه
سبعون الف ملك عن علي ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا راى ما يسره
قال الحمد لله بنعمة الله تتم الصالحات روى عبد الله بن عبد الرحمن — عباس خ
قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت عمر ابن الخطاب قال سمعت
ابا بكر بن ابي قحافه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تبارك
وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون و
يقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحب اولاده ع
قال ع كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وقال ص اذا رايتم على منبري احدا منكم ان يخطب في مقامي

قوله

فاقتلوه روى جابر بن عبد الله الانصاري قال رسول الله في حديث
طويل يا علي ان محبيك يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم
اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني قال قلنا كان اصحاب المنابر
يفاخرون بالمنابر في دار الغرور فكيف افتخار محب علي بمنابر
الاصل خ لم — النور في دار السرور وقال ص من احب عليا كان طاهر القلب
ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال صلعم من احب عليا فقد
اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال ص من احب عليا
كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبا وقال
يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض
الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال صلعم حب
اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة و
عند القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند
الميزان وعند الصراط وقال صلعم لا حساب على سبعين الفا
من الشيعة وقال صلعم مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وقال ص مثل امتي مثل المطر لا
يدرى اوله خير ام اخره وقال ص مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل

المؤمن الضعيف كخامة الزرع وقال عم مثل المؤمن كالسنبلة تحركها الريح
فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال
قائمة حتى تنقعر وقال عم ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقيكم وليس لعربي على عجمي فضل الا
بالتقوى قال امير المؤمنين عم قرات التورية والانجيل والزبور
والفرقان فتخيرت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجا ومن الانجيل
من قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات
ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال النبي صلعم الصدقة
عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعفا عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل قال ان تدخل على اخيك
المؤمن سرورا او تقضي عنه دينا او تطعمه خبزا وقال رسول الله صلعم
من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله ان يرزقه
رزق سنة من الحلال عن النبي صلعم قال من قال حين ياوي
الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت
عدد ايام الدنيا روي عن النبي صلعم انه قال قال الله تعالى
اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون في خمسة
اخرى فمتى يجدون اني وضعت العز في طاعتي والناس يطلبون

من ابواب

من ابواب السلاطين فمتى يجدون واني وضعت العلم والحكمة
في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون واني وضعت الراحة
في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون واني وضعت
الغنا في القناعة والناس يطلبون في المال فمتى يجدون واني وضعت
رضائي في مخالفة الهواء والناس يطلبون في الهواء فمتى يجدون
وقال عم اللهم من احبني فارزقه الكفاف ومن ابغضني فاكثر
ماله وولده وقال امير المؤمنين عم ثلثة ينقص النفس الفقر والخوف
والحزن وثلثة تحييها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر
الايام بقلة البلاء وقال عم يا ابن مسعود احب الصالحين
فان المرء مع من احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء
واهله فان الله تعالى يقول ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن الصادق عم من ملك
نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى حرم الله
جسده على النار وقال عم انه قال يا ابن ادم علق قلبك بالله
ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك خدموك وان علقته
بخلقه خذلوك قيل دخل بهلول على المتوكل فقال المتوكل له

كيف ترى فضرى هذا قال حسن لو لا فيه غبنان قال وما هما
قال ان انفقت فيه من الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين
واذا انفقت من المال الحرام فانت خاين والله لا يحب الخاينين
وقال ع المصلح بين الاثنين صديق الله في الارض وان الله لا
يعذب من هو صديقه وقال ع اكرم الخلق على الله بعد
الانبياء العلماء الناصحون والمتعلمون الخاشعون بين الناس
في الله وقال ع من اصلح بين الناس اصلح الله بينه وبين عباده
في الاخرة والاصلاح بين الناس من الاحسان عن رسول الله صلعم
عن الله تعالى اوحى الى موسى يا موسى من كان ظاهره ازين من باطنه
فهو عدوي حقا ومن كان ظاهره و باطنه سواء فهو مومن حقا
ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو ولي حقا سيل لقمان عن
العافية فقال بدن بلا بلاء ودين بلا اهواء وعمل بلا ريا
وقال ع خير الاعمال صحبة الاخيار وشر الاعمال صحبة الفجار
وقال ع المومن ولي الله والله لا يضيع وليه وقال رسول الله صلعم
رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك شيء
للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله او امر بمعروف
او نهيا عن المنكر او اصلاحا بين المومنين وقال الله تعالى لا خير

في

في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس قال وهب ابن منبه رايت اثنين وعشرين كلمة في
التورية وقرا بني اسرائيل وان الكلمات هذه لا كنز انفع من العلم
ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا قرين
ازين من العدل ولا رفيق اسيء من الجهل ولا شرف اعز من التقى
ولا كرم اهون من ترك الهوى ولا عمل افضل من التفكر ولا
حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا شيء الين
من الرفق ولا داء اوجع من الخوف ولا رسول اعدل من الحق ولا
طبيب اشفى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا حيوة ا
غنى من الصحة ولا معيشة اهنا من العفة ولا عبادة احسن من
الخشوع ولا زهد خير من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت
ولا غايب اقرب من الموت ولا دليل انصح من الصدق وقال
رسول الله صلعم العقل ثلثة اجزاء فمن يكن فيه فهو عاقل ومن
لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن
الظن بالله وقال النبي صلعم حاكيا عن الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
وقال النبي صلعم ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة
وقال ع ابشر المتضعفين المقهورين بالجنة وقال ع بشر المشايين

في الظلم بنور تام يوم القيمة وقال صلعم من مر على المقابر وقرا قل هو الله
احد احدى عشر مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات
وقال صلعم على ناقته العضباء ونحن مقبلون عن غزوة ذات السلاسل
فسالته عما سالتني فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة
من النار فاذا تجهزوا للغزو وهم باهى الله بهم الملايكة فاذا ودعهم
اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما
يخرج الحية من سلخها ويوكل الله عز وجل بكل رجل منهم اربعين
ملكا يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ولا يعمل حسنة الا ضعف له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل
يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثماية وستون يوما واليوم مثل
عمر الدنيا واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا
عن ثواب الله اياهم فاذا برزوا لعدوهم واشرعت الاسنة
وفوقت السهام وتقدم الرجل الى الرجل وحفتهم الملايكة
باجنحتها ويدعون الله بالنصر والتثبيت فنادى منادي الجنة
تحت ظلال السيوف فتكون الطعنة والضربة على الشهيد اهون
من شرب الماء البارد في اليوم الصايف فاذا زال الشهيد عن فرسه
بطعنة او ضربة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله اليه زوجته

من الحور العين فتبشره بما اعد الله تع له من الكرامة فاذا وصل
الى الارض تقول له الارض مرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت
من البدن الطيب ابشر فان لك ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل انا خليفته في اهله
ومن ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني و
يجعل الله روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث يشاء ياكل
من ثمارها وياوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى
الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك كل غرفة
بين الصنعاء والشام يملا نورها ما بين الخافقين في كل غرفة
سبعون بابا على كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور
مسبلة وفي كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريرا
من ذهب قوايمها الدر والزبرجد مرمولة بقضبان الزمرد على
كل سرير اربعون فراشا غلظ كل فراش اربعون ذراعا على كل فراش
زوجة من حور العين عربا اترابا فقال اخبرني يا امير المومنين
عن العربة فقال هي الغنجة الرضية الشهية لها سبعون الف
وصيف وسبعون الف وصيفة صفر الحلي بيض الوجوه عليهن تيجان
اللؤلؤ وعلى رقابهم المناديل بايديهم الاكوبة والاباريق فاذا

كان يوم القيامة فو الذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا
لهم لما يرون من بهائهم حتى ياتوا الى موائد من الجوهر فيقعدون
عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه
حتى الجارين يتخاصمان ايهما اقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابراهيم
على مائدة الخلد فينظرون الى الله عز وجل في كل بكرة وعشية

الفصل الرابع والثلثون في الملاحم روى جابر بن عبد الله
الانصاري قال حججت مع رسول الله صلعم حجة الوداع فلما قضى
النبي ما افترض عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب
ونادى برفيع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق
فقال صلعم اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم
ثم بكى رسول الله صلعم حتى بكى لبكائه الناس اجمعون فلما سكت من بكائه
ثم قال اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذه اليوم كمثل ورق لا شوك
فيه الى اربعين ومائة سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك وورق الى
مائتي سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا
سلطان جائرا وغني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب او
شيخ فاجر او صبي وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول الله صلعم فقام اليه
سلمان الفارسي رضي الله عنه وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون

ذلك فقال يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم زكوتكم
واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا
فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة
فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم
كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقي
الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح
الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا
متى يكون ذلك فقال صلعم عند تاخير الصلوات واتباع الشهوات وشتم
الاباء والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما واطاع
الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقل
حياء الصاغر وشيدوا البنيان وظلموا العبيد والاماء وشهدوا
بالهوى وحكموا بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل الشركاء
بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وذهبت
عنهن قناع الحياء ودب الكبر في القلوب كدبيب السم في الابدان وقل

في سورة الانعام

المعروف وظهرت الجرايم وهونت العظايم وطلبوا المدح بالمال و
انفقوا المال بالغناء وشغلوا بالدنيا عن الاخرة وقل الورع وكثر
الطمع والهرج والمرج واصبح المومن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم
معمورة بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان بما استخفوا
بالقران وبلغ المومن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم وجوه
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل
وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب ما من يوم الا
في سورة المؤمنون يقول الله تبارك وتعالى افبى تغترون ام على تجترون افحسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فو عزتي وجلالي لولا من يعبد
مخلصا ما امهلت من يعصيني طرفة عين ولولا ورع الورعين من
عبادي لما انزلت من السما قطرة ولا انبت ورقة خضراء فواعجبا
لقوم الهتهم اموالهم وطالت امالهم وقصرت اجالهم وهم يطمعون
في مجاورة مولاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل وروى عن النبي
ان في العشر بعد ستماية الجروح والقتل ويملى الارض ظلما وجورا
وفي العشرين بعدها يقع موت العلما ولا يبقى الرجل وفي الثلثين
ينقص النيل والفرات حتى لا يزرع الناس على شطهما وفي الاربعين
بعدها يمطر السماء الحجر كامثال البيض فيهلك البهايم منها وفي الخمسين
بعدها يسلط عليهم السباع وفي الستين ينكسف الشمس ويموت
نصف الجن والانس وفي السبعين بعدها لا يولد المومن من المومن
وفي الثمانين تصير النساء كالبهم وفي التسعين بعدها تخرج دابة
الارض ومعها عصى ادم وخاتم سليمان وفي التسع ماية تطلع
الشمس سودا مظلمة لا تستنير لو عما وراءها وفي خبر اخر في سنة ثمانين
وستماية تظهر امراة يقال لها سعيدة مع لحية وسبال مثل الرجل
وتاتي من الصعيد في مائتي الف عنان وتسير الى العراق وهذه قصة
طويلة عظيمة وفي سنة سبع وثمانين وستماية يظهر من الروم
رجل يقال له المزيد في سبعماية قنطارية وهي علم على كل علم قنطارية
صليب تحت صليبا الف فارس افرنجي ونصراني وهذه قصة عجيبة
طويلة زمانه يخرج اليهم رجل من مكة يقال له سفيان بن حرب
وفي خبر اخر من وقت خروجه الى ظهور قايم آل محمد صلوات الله
عليه ثمان اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان وروى عن
بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امر السفياني من الامر المحتوم وخروجه
في رجب وهذه قصة وامر عظيم من شدايد العظايم

قد فرغ من تسويد هذه الكتاب بعون الله الملك
الوهاب في يوم السبت من اواخر شهر ربيع الاخر
في سنة تسع وثمانين
بعد الالف
م م م
م

شخصی که خواهد [illegible]

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
شهور	ی	ل	ع	ش	ی	و	د	د
محرم الحرام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صفر المظفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ربیع الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ربیع الآخر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جمادی الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جمادی الآخر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رجب المرجب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شعبان المعظم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمضان المبارک	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شوال المکرم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذی قعده	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذی حجه الحرام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]